

الدكتور عبد الرضا عزام

A 60

مهد القرب

٤٠

أقرأ

دار الكتب والخطوط والنشر

الرقم ٤٠ - مارس ١٩٤٦

٨٩٣.٩١٣

Az 91



جميع الحقوق محفوظة

لدار المعارف بـبصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه كلمات قصدتُ بها إلى التعريف بالجزيرة العظيمة ، جزيرة العرب ؛ فبينتُ مجالا وصفها الطبيعي ، وأقسامها وأعلام بلدانها ومجالاتها ؛ ووصلت هذا بطرف مما يتصل به من الأشعار والأخبار والأساطير في غير توسع ولا تعمق ، وذكرت فيها أمهات القبائل ومواطنها .

وهي مقدمة للتعريف بالجزيرة العربية ، يكتفي بها من يكفيه الإلمام بأوصافها ، ويتعدى بها من يريد المزيد .

ولا بد من هذه المقدمة لطلبة الأدب العربي عامة ، والجاهلي خاصة ؛ فكثير من الشعر والنثر لا يدرك معناه إلا بمعرفة ما يتصل به من مكان أو قبيلة أو حيوان أو قصة ، أو بمعرفة طبيعة بلاد العرب إجمالا .

وقد نالت هذه الجزيرة من أسلافنا عناية مشكورة ، فكتبوا في أوصافها وأخبارها ، وبقينا عالة عليهم ولم نتقّب آثارهم . فرجعنا إلى الكتب القديمة التي تركوها لنا أو أخذنا عن الأوربيين ، ونحن أولى بمعرفة أرضنا ، وأقدر على التحوال فيها ومخالطة أهلها ، وأعرف بلغتها وتاريخها وعاداتها .

على أن العناية بالكتابة عن الجزيرة قد ظهرت في هذا العصر ، فأخرج سمادة الشيخ حافظ وهبة كتابه « جزيرة العرب » ، وسمادة فؤاد حمزة بك كتابه « قلب جزيرة العرب » ، وهما بداية مبشرة بأطراف البحث والاستقصاء في الدرس إن شاء الله .

وقد اقترحت ، وما زلت أقترح ، على جامعتنا جامعة فؤاد الأول أن تبتث إلى الجزيرة بعثا فيه من المؤرخين والأدباء والجغرافيين والمهندسين ، ليضعوا مصورات للجزيرة ، ويبيّنوا المواضع التي ذكرت في التاريخ والأدب ، ويحققوا أمكنة الوقائع التاريخية ، ومتازل القبائل القديمة ، وهم جرا .

وهذا ميسور ، وقد عم الأمن أرجاء الجزيرة ، ويسرت الوسائل الحديثة السفر والبحث والاستقراء .

ولعل رجاءنا يتحقق قريباً بعد أن تنبّهت الأمم العربية ،
 ونشأت لهم هذه الجامعة المباركة ، فيكون من أول ما يعنى به
 مكتب الثقافة في هذه الجامعة تحقيق هذا الرجاء ، والقيام
 بهذا الواجب .

والله ييسر لنا كل صعب ، ويهيئ لنا من أمرنا رشداً
 عبد الوهاب عزام

١٨ من ربيع الأول سنة ١٣٦٥ هـ

٢٠ من فبراير ١٩٤٦ م

العرب ومواطنهم ولغتهم

تغلغل الأمم على وجه الأرض ، وتحيا على مر الدهور ، وتثبت
في صفحات التاريخ ، بأسباب وقوانين . ويختلف حظها من الخلود
ومن الجدد باختلاف هذه الأسباب الموانية والقوانين السارية ، قوة
وضعفا ، وإبطاء وإسراعاً ، وضيقاً واتساعاً . وهي أسباب متصلة
متشابهة يؤدي بعضها إلى بعض ويمسك بعضها بعضاً . من هذه
الأسباب صلاحية المواطن ، والقوة الحسية والمعنوية ، والثبات
للحادثات ، والاحتفاظ بالخصائص ، والاعتداد بالنفس والثقة بها
وحضارة الأمة وأثرها في العالم ، وقدرتها على الأخذ والإعطاء
في معترك الأمم ، والمكانة بين الناس ، وعظم التاريخ على
مر الدهور .

فأما الوطن فقد منح الله العرب موطناً فسيحاً وسعياً بين
المواطن ، قيّاضاً بالخيرات بعيداً من الآفات المدمرة .

موطن العرب جزيرتهم التي ولد فيها تاريخهم ، ثم مشواهم
القديم الذي عرفهم فيه التاريخ منذ تحدث عن البشر ، بين هضاب

إيران وجبال طوروس والبحر الأبيض ، ثم متقلّبين الذي تشرهم فيه الإسلام إلى بحر القزعات وأواسط إفريقيا . وهو موطن شاسع الأرجاء يقع معظمه في الإقليم المعتدل ، وقليل منه في الإقليم الحار ، وتجرى فيه ثلاثة من أعظم أنهار العالم : النيل ودجلة والفرات ، وتنقسم السهول الخصبة والبراري والصحاري والجلال ، وتمتد سواحلها على بحر العرب والبحرين الأحمر والأبيض . هذا الموطن العظيم يكمل الحياة القوية ، والعيشة الغنية ، والثبات على الخطوب ، والبقاء على الزمان . وقد جعل الله مهد العرب جزيرة ممتازة محدودة بالبهار من معظم جهاتها ، حفظت هذا الجنس القوي بعزل من تقلب الجماعات ، بعيداً من طرق المهاجرات ، فبقى يطبع الأجسام القوية والطباع السليمة والقطر الخالصة ، ثم يمد بها أجزاء الوطن العربي الكبير كلما نالت الخطوب من أهله أو أترقتهم الحضارة . ما زال يقذف بهم موجة بعد موجة كالنهر العظيم المتدفق من قنن الجبال ، بعدد ينموه من الشوائب ، واطرد بحراه إلى الغاية المقدرة له ، ونبتت على عبره الزروع والأشجار ، وحيّت الأمم .

وما تزال جزيرة العرب خلقة ولادة فياضة ممدّة لأقطار العرب

بالقبيل بعد القبيل . فإن بليت الأم فهذه الأمة لا تبلى ، وإن
أفتت الأقوام الحوادث فالعرب لا تنفى ، وإن انضب معين
الأم فلن ينضب الدم العربى الخالص ما دامت أنهار الله جارية
فى أرض الله ، وما دامت شمس وهواؤه يتميان الأجسام ،
ويطبعان الأقوام .

ما تزال هذه الجزيرة المحتجزة ببهارها ومخارها ، المتمتعة
بحزوتها وشدها ، البعيدة عن سبل الشرق والمغرب ، المتأمية على
الاختلاط والامتزاج ، تحفظ الجنس العربى خالصا بين حدودها ،
وتعذبه العرب المهاجرين نفيا قويا يرد إليهم ما أوهنت الحضارة
من أبدانهم ونفوسهم .

وسبقى هذا الوطن الأفيح فياضا مداا يطبع العربى على
غرار أرضه وشمسه وهوائه ومائه ، ويربته على قوته وشجاعته
وفروسيته ثم يمد به إخوته فى أقطار الأرض . فلن يبدي هذا
الجنس وإن يهن على مر الزمان .

وكم عرف التاريخ وكم جهل من هجرة بعد هجرة من الجنوب
إلى الشمال ، من عرب اليمن وحضرموت وعلان إلى نجد والحيجاز
فالبقاء وبادية الشام ، ثم من الجزيرة كلها إلى العراق والشام

ومصر والمغرب والسودان وشرقي إفريقيا وجزائر المحيط الهندي
(بحر العرب)

ولا تزال القبائل البدائية في هذه الأقطار تحفظ سننها، وتعرف
صلتها بمواطنها وأصولها في الجزيرة وتعزى بهذه الصلة وتحرص على
ذكرها وحفظها.

هذا المصنع مصنع البشر إن يزال مددا للعرب ويردأ .
وأما الثبات للحوادث الطبيعية والإنسانية ، فما دام هذا
الوطن العظيم يعرف بعضه بعضا ويتصل بعضه ببعض ، فستجد
كل ناحية في التواحي الأخرى ما يسميها بمطالبيها إن قحطت ،
وما يدرك عنها الأحداث إن طغت عليها . ومحال أن نعلمها كلها
الحوادث إلا أن يكون حادث القيامة حين يرث الله الأرض
ومن عليها .

وأما احتفاظ الأمة بخصائصها فعلى قدر ما في أجسامها
وعقولها من قوة ، وعلى قدر ما فيها من اعتداد بالنفس وثقة
بها . والعرب من أقوى الأمم أجساما وعقولا وأكثرها ثقة
وإباء ومحببا وخارا . والعربي منذ العصور الأولى يعلو في الاعتداد
بنفسه ، ويأبى أن يسويها بالأمم ، ويرى عن معاصرتها . وقديما

أبي النعمان أن يزوج كسرى ، وحديثا قال أحد مجاهدي العرب
 في طرابلس الغرب وقد عقد صلح بين أهل طرابلس والعلليان ،
 وأمنن هؤلاء على العرب بأن سؤوهم بأنفسهم في الحقوق . قال
 هذا العربي المجاهد : « وهو ليس رئيسا ولا زعيما : » « واسوأناه ،
 أسوأى أنا بالروى ! إنه اظلم عظيم » : بل كان من آفات العرب
 الغلو في هذه الكبرياء ، فصعب أن ينقادوا ويساسوا القياد ،
 فهذا الشموخ بالعلاء ، والعظمة جعل العرب يعتززون بأنفسهم ،
 ويمتازون بخصائصهم ، ويتسكون بأخلاقهم . وقد دعا قال شاعرهم :
 وإني لمن قوم كأن نفوسهم بها أنف أن تسكن اللحم والعظام
 وقد دعا رهن حاجب بن زرارة التميمي قومه تلك الفرس
 ضامنا لما التزم من خراج ، وحارب بنو شيبان الفرس إباء أن
 يسلموا سلاح النعمان بعد أن قتله كسرى . وقال أبو تمام يمدح
 بني شيبان :

إذا افتخرت يوما نعيم بقوسها وزادت على ما وطئت من مناقب
 فأنتم بذى قار أمالت سيوفكم عروش الذين استرهنوا قوس حاجب
 والمثل أكثر من أن تذكر في هذا المقام ، وأبين من أن تبين .
 إذا أحاطت الأمة القوية أنفسها وخصائصها بأخلاق قوية ،

كملت دفع الخطوب عن خورس ، ولا سبب الأخلاق إلا بنية
العريضة التي تأتي الأمة من محض فضل فني ولعربي في
حاضيتها وإسلامه في خورس ، لا يستعد ويستعد وقد
أمدته لإسلامه ، فصل في سيرة علي وجه الأرض كما يصح لا يصل
ولا كل ، وحسنه طوب من قوايس لله يسير في عاقبة سير
الشمس ، القمر في حدث السماء

وكما خرجت لأمة من عهد يدي ، وخصت من به
عقوبات ، وشئت من ثمرات أخلاقها وآدابها ، رادها صحتها
وعونهم وآدابهم رسول على الأرض ، على بحرى خطوب
ولا سبب التريخ أمة توث في وجه الأرض ، وتعد في
الأفق وفي الأنفس أكثر من العرب ، لا يصح التريخ أمة
حسنة أكثر مما خيوا ، وخصته أحسن محبوا ، وسيطرت
عليه أعظم مما سيطر ، وسطرت على صحفاته حين بسطها
فدا تركها التاريخ المديح من معينه وسبحه وحيد ومن قبل وشور ،
فهل يحدثنا التاريخ عن أمة طمعت على العالم مثل ما طمع
العرب ؟ هل دلت لمشرق ولعرب في سيرة ، ونية تروى الخير
للناس أحمين ، وعد لا يسوي بين الحمارين ومستضعفين ، بل يتجرو

من الأرض كل حمار ومستصعب ، ويقف اليه من حميف إحنة
 على سبيل من لعدل مصق ، السورة ككلمة والأحوة الشامة
 هل يعرف التاريخ أنه جمعت في سطور من حمة العرب من
 أمم وقصر ، ثم آتت بهم وحبرهم في المصنوع ، لأداب
 والعلوم والصناعات ، وقد معطاه الله له جعفر متعاون على تسج
 حصارة واحدة عظيمة ، كل ممة قدر مواهبه ، فواها فوصات
 ما امطع من سيرة الحاضرة ، وقطعت ما اتصل من سيرة الجيروت
 والاستعداد ، والشر والهد ، ما فوه به كانه بلا شئ ، ووجه الله
 وقصدا إلى إصلاح الناس ، وعمر في الأرض وهو ربه الذي ربح
 ذكر العرب وتاريخ العرب ، ثم ذكر ما كان في الأديان والأخلاق
 والمكارم ، وضمن في حيزه في سبيل من سيرة في المصنوع ، ثم ذكر
 لأنفس بن الإسلام صنع الله ، ولإسلام صنع الله ؛ ولكن
 العرب كانوا أول من أخذوا هذه الأمانة فتبوه ، ودعوا في هذه
 لمعالي ففتبوه ، وكفوا شره فشره ، وكفوا حيفت لهم و
 حلقواها ، وكافوا حتى بها ونهبوا ، ثم لإسلامية لأخرى
 بعد هذا فضل لا ينكر .

ثم ذب العرب هل يعرف العالم أعظم منه سعة رقعة ، وطول
مدة ، وجمالا وحلالا ؟

دأبت لأمم بنيهم على كرم العصور ، وسير عجيبة ، والمثل
العالية ، فعند العرب سير وحفهم البرهان ، وأقرب الخدعان
وإن مكنت لأمم لأعظم ، ساعات وأعوام والآداب فعند
العرب به يكمل لهم التمكن في الأرض والجنود في سعد
السريخ وحسب شغل أن يسير فكره بين هفت إيران
و بحر الهند وحمل البرهان في تفرقة ، ويعبر التاريخ
في هذه لم طن كاهن رمة عشر في أخرى عند العرب ، ويصير
حجة العرب ،

ولا قول في العرب حرموا ومهذبهم ، وأمدعو ولما أجمعوا ،
وعظم ولما أجدوا ، وأمدوا به يستعيرها ، وسك بقولهم
أحسوا خلق والتشديد ، وأجدوا لا تدع ولا مع ، والأحد
ولعطاء ، ولأحد ، لا سعة ، ولأحد ، على قصة بالأحد كما
بذل عليه ، ونسب حياهم ، وأحد كما سب ، وأحد
حياة الأحياء على قدر ما تؤثر في غيره ، وأحد الذي لا يأخذ
ولا يعصى أحد ، وأحد ، وأحد ، يعصى في الأجل ، وأحد بعد

الحيدان لأعمى . لا . ثم اعتبره في تاريخ الأمم
الاعتبر . وطره لقياس

تخلد لأم ، أفعل و آخرها ، و يميم في نفسه ، و حريده
مكاتبه و منكبه في خورن ترد على مر المصور محمد ، و تعظم
على كره الدهور بين الأمم مكاتبه ، حتى يعو على حدث ارميه ،
و مطامع الإنسان ، فبده لأم و مصل ، و يحكي في حياه
و لا مرس من عد كله نصيب موهوب ، و يسمى بين ذمم مشكور ،
لا ينكره إلا من حسن به لعمري ، و حريه الحسد

وهم حديدون ايهم قراكمهم ، سقيمون سيروهم وان
يكونوا ، لا كما كانوا ، من ذنبة حريه واحوة ، وهذا مدية
وعمران ، والله اسدق وآب ، والله عظيمه وحق وان
يكون هو صوبه يوم ، لا خير للشعر ، وسلامه للامم جميعين

ولهذه الأمة الكريمة الحسنة مهكامة حادثة ، تصح ارماس
لمتطاول في الدعاء الشبعة من حرارة ، وحرارة الفطرة
السليلة ، لإحساس المرقف والإدراك لعدة كونه معجزة
محمية ، سكاد تصمّر لدهم مشاهد العدمعة ، وتثقل كياتها حطرات
البعوس ، سكاد تتحلل معيب في حارس الأنطاط ، وتثقل في

بث الحروف كأنها كانت حطرات الصمير وبثت القلوب
 وبثت الحياة ، فإحدى حجة ونقوله صبيحة في سطر تدرك
 العروق الدقيقة بين الأسياء مثابة ، فتصعق لاشبهه بها غير
 ما وصفته شبيهه ، إذ كالعرب لدقيق بينهم وقد وصفت بعض
 اللهات للعرب مثلاً كما واحد وصفت الله به ككلمات محذوف
 باحتراف آية اصبر ، وصمعه من الحسم ، وقد ثبت للعرب
 على صلات الله لإحدى مثلاً ككلمات مركبة كل صفة ، دت
 العربية على كل حجة في الإله ، وكل صفة في عذبه ، صامبه
 وأمه وثمة ، وسببه ، وسببه ، وسببه ، وسببه ، وسببه ، وسببه
 ولقد بين

ثم هذا لإحساس الحاد نديم في سطر في سطر
 في التركيب مدح ، وكل كلمة لها في الجنة مكان محسوس
 بها ، محسوس ، محسوس ، محسوس ، محسوس ، محسوس ، محسوس ، محسوس ، محسوس
 لهذه المسكاة ، فالكل ، لأصابعها ، فوق لأصوات ، وهم ، وهم ، وهم ، وهم
 والأخريات لها الفتح ، الحرف ، وما رى هذا الإصرار من الحياة
 في الأنط والركب ، بين عن ذوق لإحساس وخطه .
 وهذا اشتغلت اللغات على كلمات هي مادتها ، في أمة العربية

مادة وقول يستعمله، ص حب حين ح حة، وفي مادة وورن ح حة
 ددة أو حلقه أو يستعمره من لغة أخرى، ثم صم في قالب من
 موال الأسماء والأفعال، وصورتها بقول والأورن ما أش...
 مما تشاء من مادة الوزن، وبالصفة والمهنة فمن سمع معلما أو
 معولا أدرك أن هذا أورن في حركته وسكته له معنى يلزمه
 في المواد كلها. وهذا مدار اللغة ومقاييس خصائصها، حق
 نقت عن نفسها كل كلمة أحسية ما لم يحصع لأورن وقوانينها
 الأسماء أورن والأفمن و... لا ترمه هذه الأمور
 فهو أحسن وهذا نقيت على الدهر لتطاول خاصة بهية،
 صحيحة قوية

فيل إن هذا صفة هذه مفردات وهذه الأورن،
 وهي ككاد في على دارهم ومخرجهم وهذا حق لا بد منه،
 وإن عذره ولا يكره ومكة ليس من بعض في حقه،
 وأحسان في مذهب، وأخذ في مودته وورنه ومكة بقيقه
 لقطه الكامن ولغو الله، وفي لأشبه في هذا له أسره
 وفيه تركيا والكلمة صحيحة التركيب والمقصود والإسكان
 والإعصال. اعترضه في المدات والحيات، وفي أحياء دي

الحنية الواحدة والإسكان ، ثم انظر التراتب بينهما ، واعتبر هذا
في البدأة والحصرة ، وفي أنواع الحركات ، تجد النقص بساطة
ويُسْر ، والكلكل تركيب وصعوبة . الكلكل في هذا العلم لا يسأل
إلا تتطور إليه الأحقاف بعد الأحقاف ، وتوابعه العراشم بعد
لعراشم ، فاعتد صعبة ، وكسها كالمه دقيقة مواتية ، حيه حذمة ،
موسيقية متلأله .

وقد امتحنت هذه اللغة الحصرة بوسعه ، واحتجها التوزيع
الطويل ، فلم تمحها إلى آخره ، فبق كل ما ذكره الإنسان من
علم ، وثقته من صماعة ، بل وصفت حصة من من لتطارة ،
ولأم شجته ، غير كارهة ولا مكروهة .

وقد أراد أن يبين ما كان به ، وتوابعه وحبه ، وبلغ
رسالة ، فاشتملت على ما حسني وألهمي معصورا في كتاب
وآيات ، ووجه ياب على ما جوده من حيد ، ليس عمل وأدب ،
ومستند به ، حسني و .

وعاب من ، ولت شل ، ولت هي ثامة حصرة
ربعة ، ثدت قو بين لله ورويه كومة خمسة عشر ، تحت
حت وحضت حت ولدت حت ، وحروف حت ، والهربية هي

العربية ، لم تفتح ولم تعبر ولم تمدل . ما آية الخلود بعد هذا ؟
ولم يسبق هذه العربية لغة العرب وحدهم بل ، شتمت لأمم
الأخرى ، وأنها من الخدوة والعذبة ، أكثر من ذات عاتم
أحياء ، فصارت مع أممهم و آداب للعرب وغير العرب حقا
طويلا ، ما بين أقصى المغرب وأقصى المشرق ولا زال على
مسب الأحوال وحوالي غير علة ذب وعرفي الأمم للإسلامة
غير العربية ، وما تزال تحت هذه الأمم مع علة تأخرهم ، وما زال
تستمد العربية .

وقد حوت على مر العصور أدب لا يحويه مع أخرى ، أدب
موسيقى ما بين الصين إلى بحر الطارب ، وربما زعمه عشر فرس ،
ولا يعرف في آداب الأمم قديمه وحديثه أدب قدمت به مواطن
هذا الاتساع ، وامتدت به الأعصار هذا لا متدا

فالعربية تأهلت ومهبطها وحسن نصيب وآدابها وبريجها ،
العربية قرآنها ، حادثة باقية على الخطوط والمصور ، مع ديس وعلم
وأدب وحضرة وإسسية قبل عصرهم أسمى وتستحيب
لها عزائمهم ؟

جزيرة العرب

عُرفت بلاد العرب منذ الجاهلية باسم جزيرة العرب وقد روى في بعض الأحاديث السنية أن الشيطان قد بنى بيتاً يعمد في جزيرة العرب .

وما حسب العرب في جاهلية وحسد الإلهام تصوروا في معنى الاصطلاح أن هذه الجزيرة ، من أرادوا الأرض يدور الماء على نواحيها .

قال المقدسي إن العرب يسمون شبه جزيرة حرمرة ، ويحدد تصديق هذا في أسمائهم جزيرة الأندلس ، وجزيرة قور ، بين العرب ودخنة ، وجزيرة من عمه هدي ، وجزيرة الحصراء في الأندلس .

ثم زاد معرفة العرب من بعد أن عسروا هذا الاسم بمعنى الحصص للحريرة في اصطلاحهم في ، فقلوا بما سميت جزيرة لإحاطة شبهها . ومن صاحب كتاب العرب عن التهذيب : « سميت حريرة لأن البحر من بحر فارس وبحر السودان يحاط بها جميعاً » ، وأحاط بحب الشب دحمة والعرب . »

وسواحيها ، تقي على صور ساحل الأردن ، وعلى بيروت ودون
من سواحل دمشق ثم يمد إلى سواحل حمص وحمص وحمص وحمص
حتى حائط الماحية إلى أقبال سواحل الفرات . مسقط على طرف
قسنطينة خربة إلى سواد العراق .

وله دور حد وصف أن يحكمه دائرة فذبح المين في
المنطقة المحيطة بخربة واد الأردن من بين حبيح السوس
بحر لروم لدى سواحل بحر مصر واد ، فاستمر فرع النيل
التي في على بحكم هذه دائرة من بينه منطقة حريه .

وهذه المنطقة من حيل الاداء كاه واديه التي بين الشام
والعراق وبادية سيناء في دائرة العرب ، فحد الشيلي مختلف
فيه الجغرافيون ، منهم من يحد الشيلي بحداء السود ،
فيحد دور دية الش . من خربة . ومن هؤلاء المسمى .

والمنطقة من سواحل طبيعة لأحد من حيل دية الش . وسعد
في خربة خربة على حد من الش . من حيل وحيث البصرة
(حاج من) وهر الفرات ، من حيل بحر العرب ، ومن
العرب البحر الأحمر وفتة الويس ومن الش . من البحر الأبيض
وخط يفتدي من العريش مديرة حدود فلسطين الجنوبية

ومسقطه إلى الشـ مع حدود الهند الشرقية حتى يفرغ بدمر ،
ثم يمتد إلى الشرق إلى الفرات ثم سير جنوب الجنوب الشرقي إلى
ملتقى شط العرب وخليج حضرة

ومن حدود الجزيرة من فرسند إلى عدن ١٥٠٠ ميل

ومن باب مدب إلى رأس حد في عمان ١٣٠٠ »

ومن فرسند إلى الفرات ٦٠٠ »

..... وسط عرصه من الشرق إلى غرب ٧٠٠ ميل ومتوسطه

طوله ١٢٠٠ ميل ومن حرم ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ ميل ، ثم يفرغ إلى ردهاية .

حديقة الحريرة

والحريرة في جنتها بحر قصي يفرغ في جنوب العرب ،

والبحر يفرغ نحو الشـ والشرق إلى وادي الهندات ، و هو

الخليج الفارسي

والسبح الله في ارتفاع من البحر صاعدا حتى يبلغ أعلاه

يختلف من أربعة آلاف قدم إلى ثمانية آلاف .

وبدنه بين البحر ساحل صيق لا يتجاوز عرصه ثلاثين ميلا

وهي فاحله في كثير من جهتها قبيحة لمياه من بها بحري

ماء دثم ولا تهمر عنب مطر حريرة كافي تسقط على حمال

الحاشية نقية بحسبها، وإن حدث لا نعلم إلى مستوى الحمل
له ألية في الأفق الأخرى

والسهم تحيرات ولاغات كتيبة

ومحيطي منه هي ودية يسيل كثرها عقب مطر ثم اميض
وترى مطرهم عددا من راسه وقية وحساء وعيون

فأندران حرم عسري وهو ركة منه مطر

والرياح جمع روصه هي مجتمع من في مصب من الأرض،
ورق من سعة روصه في الخربة ميلا في بين كير ما

بنت عام من روص من أمهات وأمهات لا يسرع يوم لدون
وإذ كثر عشب روصه والتف وهي حديقة

وقد عذيات من روص عرب مرفوعة منة وأعين
وقال «لرأى سخوة كثيرة جدا إلى يدكرهم

الأعلام من روص في قوم أو موضع تحوره، أو واد أو
رحل بعينه»

و روص جمع روص وهي أرض واسعة مستوية يستقر
لها أحيانا عقب المطر

والأحد جمع جسي، هو حجره يكشف فيه روص عن ماء

و تصق الحمار عن توسعة لكلاء عن رباح ونزهة في معيشة
العرب ، و ذكرها في كلامهم

وأما المطر فهو حياة المادة وفي نبطه هلاك من مطر
تحي لأرودة وتمتلي لها ، الشجر و البساتين حياههم ، ومن
المطر ينبت المرعى للحيوان ، ويد حرس مطر في مكان تنحوا
مكار بتمسك موقع النط ، فيداعر المحيط هلاك الناس
أو نهره

ومن أجل ذلك متى لمطر رحمة وعيشة وعلى العرب معرفة
أرجح معرفة ، ربح أمية ، وعرفا ، وصوف العرب المطر
والعرب لهم ، وقت في تسمية السحاب بأحاديث ، وأما
و شكاه ، وعرفه ، نمت ، مطر حذري ومداره ومدته ، فقه
الرداد والظن والطال ، ومن وسنة وهكذا

والعرب في المطر وأوصفه ، حذره شعر كثير ومن
و شعر مطر على حد ليس واحد لأحضر في حد
و شعر مطر ليس به شعر على حافة اعيرة ويمتد مائة ميل
إلى الشرق ويصل كل يوم إلى الشرق ، ومطر يتجدد هناك
يكفي براعة الصيف ولامداد حذول له ثمة الخرياب التي تروى

ربيع الشتاء . ويرى يستمر امطر شهرين في الجهات العالية مثل
 جهات صيدا ، ويبرل في تهامة لخم . مطر في الشتاء حباب
 وفي شمالي بحريرة وبسطه يبرل المطر في الشتاء بين تشرين
 الأول والثاني (أكتوبر ونوفمبر) وهو قليل غير موفيت ،
 وينقطع بعض السنين ، وهي السنوات الشهب وهذه السنوات
 تعد مهاب ، فيقال ضاربها سنة . وفي قيس الكري يم : « ولقد
 أخذنا آل فرعون » - « سيرة بعض من العرب » . « وفي بعض
 رجاء يحد يبرل مطر في مدة معلومة كل سنة
 وفي الصيف يهطل المطر في أواخر آب (أغسطس) ويدوم
 شهرا وشهرا ونصفه كثر هذا ما يسمى بريح افوسمية أو شهب
 من الجنوب الغربي ، تنطار على اليمن من حرير إلى يونيو
 (يونيو إلى سبتمبر)
 ويرى البرد على الحر وحمل البرد في الشمال ، و برل
 حينا في صحراء المعرة ، وعلى جبل الأحصير هناك وهو بدر
 في حبش اليمن

الزرع والشجر

حريرة العرب لسبب شهر ومطرها لأروى غلتها ، وزرعها
قبيل لا يبقى بحبات أهله

زرع الدرّة في حوت فيه ، الشعير كثير في رجب ، محتامة ،
والصمغ في اليمس وبومة ونعش ، الحب ، وهو في الجنة قليل
وبردع لأر في شعب ، لأحب .

واعتبت بنت في الهدية ، ويسمى اسم الصمغ ، وهو يشبه
للحصى معروف في الهدية ، ودقيقه حديد من دقيق الشعير
و طحن اسم حب خضف دم الحب

والكرشم في حوت كثيرة مثل حريمه لموية والطائف والمور
والتهج ورمضان والربيع في حوت قليلة

وأعظم ثمار بحر ربة الله والمحل في عماد والهمزة والحب كثير ،
ومما يدل على كثرة الثمر ، عبس إلى الفصح ، ركة لفطر قدرت
نصف صاع من تمر و صاع من تمر و سبع
وفي المدينة رهاء مثله نصف من التمر

ومن لأشجار البرية لدوم ، والسدر ، والحب ، والصل ، والسم
والأثل والعصى والسمر .

الحيوان :

لا حاجة إلى ذكر لأن ، الخيل والحصان وسر وهي كثيرة في
كل البرية ، وعليهم محمد معشنيهم . والفرس العربي أشمل خيل
الدم وحسنه ذائع . وقد حسن لشعر العربي ذكر الأن في سفار
العرب وقراهم ، وتذكر خيل في الحب والصيد وبين كرمها
عليهم وإيثارها ، دعوت حواء . ومن أحسن ما في الشعر العربي
هذه الأماة المتبعة بين الفرس والعرب ، والصحة الطويلة بين
الجن وصحة في لأسر المعيدة

ودى ، الشعر خهل لا يكتد . إلى من بدنه على موصه وصف
لأنه خيل فيه ، فله نحو قسيمة طو له من وصف مقة وفي
كثير من الفرس ذكر خيل والكمه في من وصف لأن
وحسن العربي من موصة طقة ، قسيمة المتعب العربي
لدى وصف فها بقية ثم موص :

د د مث زحمتي ميل بقوة آه رجل العربي
تقول د درت لها وصي هذا ديه ند وديي ؟

أكل لدهر حار ورثا ^(١) فمحق عني وما بقي
 وكثيرا ما ساكنا عركه نرس عليه وفرمه إلى مجلسه ،
 حتى سميت خيل لمرآت ، ويتحدث عن زوار الفرس بالأس
 ولوم امرأته إياه على هذا كما قل بعضهم .

نوم على أن أسج ، ورد في ^(٢) وهو يسوي ولورد - عة نرع
 وأحيانا يدكر لهم مرآته يده على أفقه ، فرس يكفه ما لا يطيق ،
 ومطامير بيعة ، كما قال حبيب بن حبيب لأبي من شعراء
 المصليات :

نات يوم عني نادق ^(١) أمشي ^(٢) وقد حذت عديدها
 إلا إن محسنا في نادق سواء عني وإعلاها
 وقالت : عفت به أبي أي حين قد ثاب ثم
 ففتت به تعامى به كريم أمكنه مبداه ^(٣)
 كمت ربي عني ردة طعن أفد ثم غريها
 نراه على الخيل ذا جراحة ما تقطع قرها
 حزين بعد قد اعتد حصي الطريقة ^(٤) رينها

(١) نادق : اسم فرس (٢) يباع

(٣) أي كرم صدره (٤) حصي الطريق : التي

والخرف في اليمن والحجاز والأحباش، والحدود نفوس من ركوبها
والبقر قليل

ومن وحش الأسد، والأسد في اليمن نادرة، وله صنف كثيرة،
تنس على ما ملأ به من العرب من هيبته وحاشية، وقد عدا الهند في
في كتابه «صفة جزيرة العرب» أربع عشرة مائة، وقد ضيعت
الأسود، في بعض هذه مائة في الشعر العربي، وفي بعض سود مشه
وأسود تحق، وأسود الشري، وأسود، وأسود، والأسود رد في
الجزيرة اليوم

والفهد والفهر، وهو في جزيرة، وله صنف، وقد كثر
حديثهم، وهو لا يمتد، وهو لا يمتد، وهو لا يمتد، وهو لا يمتد،
والدندس، من عده، في الجزيرة، لإسائه، وهو لا
وحش آخر، لا الأسد، وقد دى من

والفهر في كل الأحباش، وقد دى من، في وصفه
ونشيد المباد، ومعها يوح كثر دى في بلاد اليمن، وهو في
يكثر الحد، أبصر له قرون مستقيمة، ويسميه العرب بقر
الوحش، والأشئ مودة، وكما شبه العرب لمراة، في صفة عيها
وفي مشيها، كما تحدثوا كثيرا عن الثور الوحشي، ووصفوا ما يقع

بينه وبين الصيدين وكالات الصيد كما في مصعة أميد وغيرها
 وخمار لوحش وصعده كثيرا وسهوا به الإبل في سرعتها ،
 وهتموا صده ، وفتنوا السكالا في وقامه ، جعلوه أعظم الصيد
 فقبوا كل الصيد في خوف القرا . اصر فصيذة أبي دؤب
 الهذلي التي مطلعها :

من لم يدر سه توحه والذهر من مضى من مخوع
 ثم قر شعر الشرح من حشر حرف كيف نوع شعر العرب
 وصف هذا الحيوان

والله يعلم في العدد في الشل وودي نوسر إلى
 الخبوب العربي من يحد وقد فتى العرب سرعته ، فوصفوه وشبهوا
 به الإبل في سرعته ، كما شبهوها به الوحش ، حمدا ، ووصفوا
 صه وشبهوا برده في صه وحمده . وجاء في القرآن
 الكريم « كائنات بضع مكنون »

ولأولاد في بلاد اليمن وغيرها وهي معر خمسة وقد ذكرت
 في شعر كثير وحضت مشا في قول الشاعر .
 كصح صحره يدما أيوها فم سرها وأوهي قره الوعل
 ولأرب كثير في حوت كله .

ومن الطير الحمار والقطا وقد ردد ذكر الله شعر العرب ،
وسموا الكدري لهبه ودكروه في طيراته وفي روده لمدهن
العيصف وقالوا صدق من فطة لأن صوت القط يحكي سمه ،
وكأنه يدل على نفسه .

والسبب كثيرة يص

ومن لغير الخرجة لسر والسم وحدثه والهاب
وفي الخريزة سمه العرب والو والحب وقد حُرب
الماء بالصب في رب الفم واقعه على ، وفي عهد دمه ، فقالوا
عهد من رب لصب ، وصبره لأنه من وحكو الأس حير عنه
وخرار كثير حدث به كله اسس ، لبحل لا تجد في الدور
كثيرا ، لكن تجد السم في الحار ، شعر وقد افترق العرب
في تسمية سمه امجا ، دكروه ، وحكي من وآلاه ، وهكذا
تصور هذا سمه ، حكاه الأحبار ، لا تسمي وفي اليمن
وحصر موت عن طيب ح

أقسام الجزيرة

قسم العرب حريرتهم تقسم مسايرا لطبيعتها إلى خمسة
الأقسام الآتية : وراداس حوقل ثلاثة أصقاع : بادية العراق ،
وبادية الحريرة ، وبادية الشام .

وهذه مائة الحريفين في هذا التقسيم كما هو في
« وصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي هي ووالدوا
فيها على خمسة أقسام عند العرب ، في شامها وحمير
سبئية ، وحمير ، وحمير ، وحمير ، وحمير
وذلك من حسن التسمية ، وهو عظم حسن العرب وذكره
فمن من قعدة عن حتى بلغ أنصرف في ذي الشام ، فسميه العرب
حجرا ، لأنه حجر بين أمور وهم سبئية وهو هابط ، وبين حمير
وهو ظاهر .

فصار ما خلف ذلك الحبل في عريته إلى سيف البحر من
بلاد لأشعرين وعك وكسنة وغيرها وذهب إلى ذات عرق
والخجعة وما صافها وعار من أرضها : العير عور سبئية ، ونهامة
تجمع ذلك كله .

وصر مادون ذلك الحبل في شرقه من سوري محدي في طرف
العراق واليهوة ما ينسب محدي : ويجمع ذلك كله .

وصر الخبل في سمرقند وهو البحر وما حنجره في شرقه من
البحر والبحر إلى حية فيد الخليل إلى المدينة ، وراجه إلى
أرض مدحج من شيب ما دون حنجر . وحنجر يجمع ذلك كله
وصرت البلاد تامة والبحرين وما والاها العروص وفيها
محدي وعمر قمر من البحر ، كخص مواضع من ومبيل ودية
وفيها : والعروص يجمع ذلك كله

وصدر ما حنجر شيب وما فارم إلى صمد ، وما والاها من
البلاد إلى حصر موت والشجر ومن وما إلى ذلك بين وفيه
التم لم والبحر ولين يجمع ذلك كله «

وهو قسم كما رُي ، يحسن حده في جزيرة كله من بين ،
والشائع غير هذا .

ويكن أن تقسم جزيرة قسطنطينية في ثلاثة أقسام .
الشمال والوسط والجنوب فاشتهر ما بين شاطئ مدني
ورأس خديج إلى رسي ووا ، تصلي به شمالا وهو بحر
حديبه في الشمال رملية في جنوب ولكنهم امد المطر ست

مراعى واسعة ، وكثير سكان هذا القسم ثدانة رعاة .
 واطوسط الحجر ، واحد والأحساء . وكثير من جهاته فاحل
 فيه نخل وعدس . وكثير من بقعه نخيل فيه ثدانة كثيرة
 فتمت امرسى وربع والشدة ، فيه كثير من القى والندى
 واما القسم الحوى ففيه حصنة عسيرة ، لمن فى العرب ، والحل
 الأحصر فى الشرق ، الهباء ، وب معتدل ، رعاة ، وقرى من
 الحجر ، والأمطار كعرة والأرض مونة ، كثير لمن حصر
 وسبون لمن نخيل فى ثدانة دنة ، بعض بهيمة إلى مونة ،
 فتمت ، وحدث كثيرة فى العرب ، الحبوب ، وكل حسب
 لمن لا يمد إلى الشرق طول ، قوا ، حسب الحصر ، الكبيرة أو
 الربع الخالى .

وفى حصه مونت قري كثيرة مونة

هذا رجل عسيرة حيرة عسيرة ضيقة ، وفيه فى بعض قول
 فيبلا فى هذه الأوف .

القسم الشمالى

لثدانة اشبه به قسطنطين اشترى بها رخص صيده تسمى اموى الخرد

قال حرير .

صنعت عمان الخيل وهي كاشها قطاهج من فوق السمرة مائل
وقر عدى بن ابروع يصف الطاء :

فترددن بالسمرة حتى كدتهن ندره والهم
في حساب يقول الأعشى

أخفى به فتنة ميعا دى وكنت لا وعد غير كدوب
صية من طه ، نظر حواف أم طفل ، حمة غير ريب
كنت أوصتها ، لا تطيعي في دول ، نومة وانحصب

والقسم الثاني من الصحراء ، الشامية ، وهو الحوافي ، سدى .
من خط الملاين من اعرص مشد شطر الحبوب وهو صحراء
تقرب ، كنس من الرمن لأجر . هذه لكاتب سمي ابووع في
به الدية ، مود ، وهم مميت الصحراء .

وهي على قمة ، ثم كثر . وأخصب مرعى من القسم
الثاني وهو حوافي في هذا القسم من حمة الشمال ينتهي
به وادي السرحان . وفيها روع كثيرة ، وعلى مقربة منها
واحات أخرى صغيرة .

مرء الخير والمساحة

على حدود دية الشام في الشرق والغرب شنت إمبراطور
عربستان، وفدت حدها من دولة له من موقف لانية من دولة
ليرة في الغرب اتحدت بمارة خيرة عيون على حرب الروم، وسد
بين الشرق والغرب لأتباع، وكذلك تحدد الروم من بلاد عيون
عون على له من دية، وفي احتضار قد نال الدية.

مارة خيرة

خيرة مدسة كانت على ثلاث فروع من الكوفة على بحيرة
الصف، وعلى حدود الدية كانت في أرض حصنة، تقيم
فروع من سهرة الغرث إلى البحيرة، وكانت معروفة بحدها
أهوا، وكان قصدهم في على كوف من مسم في شرق
والدرة في الدية في مسم.

وكان لهم صدقات من مسم في بلاد الدية خدود مسم،
وهو عرب صحاب في بلاد مسم، شعر، يرمون عرب في الغرب،
والصنف الثاني العباد، هم الذين سكنوا مدسة، مدافم، وهم
قبائل بني والاث لأحلاف، وهم الذين يروون في غير مسم.

والعماد . وامن لمدينة من على شها كانت مصارب خيام ، فهو
كلمة آرامية ، معناه مصارب الخيم

وكان للخيرة اثر في الحيرة ارامية كان فيها يحويون
الأقطار ، يهاجرون ، يعمون القرية والكتبة ، ويدعون إلى
المصرية . وكان الشعر ، يقصدون منيرة ما دناج وكانت
الحيرة كذلك واسطة لتقرب بين العرب والعرب وأما تاريخ
تصريف امويين : ووصل به في عاها ٢٥ هـ مكاني ٦٢٣ سنة
واسكن هذا سير صحيح ، فإن الأمر . بين ذكره حكوا ما
بين أول القرن الثالث ميلادي إلى فتح الاسلامي وذلك
وهو تاريخه سنة

وول من ان في هذه المواحي من من في لأردى ،
وحسنه انه حديده لأرض ، صحت القصة ما وقع مع نرش
ملكة الحيرة . لما قتل حديده من تحت
عمرو بن عدي

وهو من الأمر . انهم من نصر ، وقال من تحت الحيرة
مديلا ، وول ملك هذه من الحيرة من موك العرب . ما أو
وقد كان لأردشير من تحت معمر لمويه الساسنة المدونة

(٢٢٦ ٢٢٤١م) ثم نزل الأمر من بعد عمرو فكان خامسهم
البحران بن امرئ القيس .

وكان حكمة في شأن تمر أخمس لميلادي وهو لبحران
لأعور . سميح . في حورق واندري وكان مدسكا عظيم مهيبا
شديدا مطه على العرب وكان من أنف قوته ومكاته نه ،
صطرب في امرئ الموت برد جرد لأن ، واختلف أمرهم
على تلك العصب . صاحب امرئ جرد ، حتى دى له
الآن . كان بهر في كعب البحر ، لحيرة

، طه أن البحر مصر وسميت في آخر عهده

فأخرجة لأصم في في ، يحه في في ، على ذلك البحر الأنون
سنة علا بحسه على حرة ، وانه و منه على المحف ومريه من
المحل واليه من الحب والأمر . ثم بنى العرب ، وعلى امرئ
ثم بنى مشرق ، ونحبه ماري في امرئ خضرة والبور والأمر
البحر . فط الكثرة ، رعى الإبل ، وصعد الطاء ، ولأرأس ،
وفي امرئ من الملاحين والعواصين وصيادي السمك ، وفي
لحيرة من الأمور وخيول ومن سرح فيها من عيته فمكر
وهو في في هذا لدى قد مكته اليوم وتلكه عدا

عبري؟ فعنت إلى خضاه، ونظام عن ياه. وما حن عليه اللين
التحف بكساء، وساح في الأرض في يره أحد وفيه تقول عدي
اس ريد يخطب البعث بن مندر:

وتدري ذات الحمر في؟ شريف يوما وللهدي تمكبر
سيرة حده وكثرة ما يملك والبحر معرصة وليدير
فارعوى فله وهاه وما عسطة حى إلى بيت يصير
والربع عشر من ممر الحيرة كان

مندر بن امرئ القيس، وهو يسر بن ماء لسه. ملك
٣٢ سنة من ٥٢٤ ثم قتله الحارث لأعرج العدي يوم عين
بغ. وأمه أمثوث كعدة على الحيرة. وذلك أن الدولة
الدارسية اضطرب حده بحرب القرب وقتنة مردك فاستولى
الحارث بن عمرو بن حمر. كل مزارعة مري القيس الك عر
فم حتمع مرامس كسرى نوشران (٥٢٩ - ٥٧٨ م)
رد ملك الحيرة إلى المندر بن امرئ القيس
والسادس عشر مهم كان

عمروس المندر وهو عمرو بن هند ملك في النصف الثاني
من القرن السادس لميلادي ست عشرة سنة. وأمه هند بنت عمرو

ان حجر عمة في اعوى اقبس الشاعر وقد ست دبر في الحيرة
 و آخر الأبراء من حكم كل المعاني لمدر أبو قابوس -
 ملك رده عشرين سنة ، ثم قتله كسرى ٦٠٢
 وهو قاتل عبيد من الأبرص ثغر ، غدي من مد
 الامدادى ، ، لدى مدحه السبعة الدساي

قال حيرة لأسمه في ما يحبه ويرب ، من هن لأحد
 أنه دخل في حيرانية ، وكان عديوث ، من عدي من يد
 الذي نصره ، فابا وصب ذلك نه دح ، ذب يوم ، كما دمه
 عسى من ربه عوقف طاه الحيرة على مقر عدي من امره ، فقل به
 عدي من ربه ، مت لاس ، ندى ما فعل هذه الامور ، من
 لا ، من إلهة

بها البرك عفة ، عني لأرض عده
 وسال ما نتم حيد ، وكما نحن تكونون

قال له عدي ، فقال إلهة

رب دك قد نأحو حواء ، شربون الخ دماء برلال
 ثم أنجو لب الدهر مهو ، وكذا الدهر حلالا مدحل
 فارعوى وتنصر .

وقد وقع منه وبين كسرى أروبر ، فقتله كسرى ، فشردت
 حرب دى فار بين الفرس والعرب ، وذلك أن كسرى ولي
 يأمن بن قبيصة اهتدى على الخيرة ، وأمره أن يأتية بودائع
 الامم بمقتول ، وكانت عند هاتى بن مسعود الشدى فأتى
 بوشش ، وشارت معهم فأتى بكر وبعث القتل ، وكانت
 وفائع تنهت مهربة الهيس

وهى الحرب اى أسد بها شعراء العرب عصور طويلة قال
 أبو تمام فى مدح نبي مرية من شيمه :

ولاله بمو لأقدس له لا فخره هكس فلم يوحدهم كرمه عقب
 هم يوم دى فار معى وهو مدد وحيد من الأيم يمس به عقب
 به عمت ضمت الأعي حبه نه به عارت عن دت أعم العرب
 وقال :

يد وحب به هم موسم ورم منى م وحدث من موف
 دهم ندى فار فمات مددكم عوش من مبرهم اوس حاج

وبعد أبس ولي الخيرة دلاه من ميس ، ثم ملك للمشر
 من اعمال ، وهو عقب دمعور ، وقيل فى دوف ردة دمعورس ؛
 ثم كان الفتحة لاسلامى

العاسفة

يسمون إلى الأردن من قبل النمل ، وعمل إمامهم فرقوق ديه هم بعد
 سبع العزم ، وانتهى بهم السير إلى ماء اسمه عسان ناشم فسمو
 به الروايات محتفة في تاريخهم . خمرة لأصموني وثو العدا
 يد كرا واحدا وبلائين ميرا ، وسمو دي وان فتنة لا يد كرا
 إلا عشرة . كدث يحتف ارواه في سبي لماث و . قوم .

روى عن امرهم ناشم بهم بول هدث بخورين
 الصحنعة وهم من ولد سلج من عروس منو من قصعة ،
 ورئيس عسان ومثد ثمة من عروس ، فطهم اصحنعة دلاية ،
 فانوا ، ثم أدوم كاهين

ثم دال هم من نسا ، فسمو اصحنعة ، ومردو د سلطان ،
 وحجاج بروه إلى معوسهم فيا بهم وبين العرس من حروب ،
 فلقوهم على أن غدوم اروه نارمين فاد دهمهم العرب ، وان
 غدوا هم اروه عشرين ، فذا حدرهم العرس

فهدا كان مند عمارتهم ونسب سلطنتهم ثقي كان ذلك ؟
 في رواية حمرة الأصموني وعيره أن العاسفة حكموا ره ٦٠٠

سنة وهذا يقتضى أن تكون إمارتهم بدأت في القرن الأول
 ميلادى وهو عظيم ويظهر من تاريخهم أنه يرويه مؤرخ
 الروم ، أن إمارتهم بدأت في أواخر القرن الخامس الميلادى .
 ولم يكن للعاصمة مدينة يتحدوها دار هلاك ، بل كان
 يتقنون من السنة ، إلى جهات دمشق ودمشق ، وكانت أكثر
 إقامتهم في الحولاء حمص في دمشق وكان سبطهم متدا على
 خورن والسنة ، ومعهم من فلسطين وأمن ، ثم راية كروم
 في مدحهم الحولاء واحدة في فلسطين ، وحق في دمشق ،
 ومواضع أخرى فيسعد شعب حسا وادامة لانه في

ومن شعب النبعة فيهم القصيدة التي مطلعها :

كلبي شمة يا شمة يا صبي وامن وسيدتي الكوكب

يقول فيها

لهم شيمة لم يطهر الله غيرهم	من امن ولأحلام عبر عورب
على عرافات لا تطرب عواس	سهي كاهم بين دم وحاب
ولا عيب فيها سران سيوفهم	هي قول من شرع الكائن
إذا استبروا عنهم نفعهم زلوا	في موت يذل احسان اصعب
حبوتها عسل يد كست لاحف	نوم ويد عيت على مذاهي

وأول من عظم أمره منهم الخارث بن حمله المنقب بالأعرج
والمعروف باسم أبي نعيم ٥٢٩ وهو الخارث بن حمزة
ابن الخارث بن نعمة بن عمرو بن حمزة ، وحمزة الخلد الذي نسب
إليه الأسرة

ويعرف من أخبار الخارث هذا أن حستين قيصرو الروم ملكه
سنة ٥٢٩ م ، يحارب المد من ماء السماء ملك الحيرة ، وحمله
رئيس كل أهل النخلة إلى الشام ، ووقفه على عظم الأنقب في الدولة الرومية
بعد نقب ملك وكان معه وبين المنذر عدة وقائع وأمر المنذر
أحد أمراء الخارث وقره إلى أن يرى سنة ٥٤٤ م ثم انتصر
الخارث على المنذر في مصر ووقف المنذر في المعركة وهو اليوم
الذي يعرف في الروم بالقرية باسم يوم حليمة وذهب
الخارث إلى القسطنطينية سنة ٥٦٣ م ليتفق مع الروم على من
يحلفه في الإمارة فراع أهل المدينة مطرقة ، حتى بن الأمير طور
حستينوس حينما كره حرق كان يخوف بالخارث ومات الخارث
حول سنة ٥٧٠ م خلفه به :

المنذر بن الخارث

فسار سيرة نبيه في معونة روم وبحريرة أمراء الحيرة وقد

هرم أمير الخيرة فألوس بن المدر سنة ٥٧٠ في موقعة يحتمل أنها
المعروفة باسم يوم عين أضع ثم لم يكد الروم مدلول وكأت منه
وبين الروم رينة، فعصى ثلاث مئين، ثم أخرج الروم إلى معاصيته
حيث أهد الفرس والعرب على سورية، فأرسل قنصل رسولاً
لحمه على قبر مرحيوس بالوصافة ثم دعا الإمبراطور خستينين
بعد مئين إلى القسطنطينية، وبعده إلى صقلية.

وبعد موت خستينين صار اسندر هو واثب من أمته
إلى القسطنطينية، فأحضره الإمبراطور، وأعطاه لإكليل بدل
التيج ثم رجع عاراً على الخيرة بحرقها، وألكن الروم ارتدوا في
أمره كما قالوا في يوم من قبل وقد بنت كنيسة في حواريين،
بين دمشق وتدمر، دعى لاسر مشهد الاحترار، ثم أهد عدداً
إلى القسطنطينية سنة ٥٨٦ م، وقطعت اوطائف التي كانت تعطى
للسنة، فهدم المدر لأرمنه فهدموا الكهنة وأعاوا
على رأس لدولة الرومية، وهبوا حرباً، فكانت حروب سر فيها
العميان، وأرسل إلى القسطنطينية كذلك فعمت العوصى مذبة
الشم، وبخدت أمثال رؤساء من أفسس، ووبخ مصبي إلى انقرس.
ولا يعرف أحداً انعم سنة هذا، ولكن يصهر من مسطهم

صعد حينما صعد الفرس على الشام سنة ٦١٤ م في عهد
كسرى روبر، ولكن بعد ذلك في وقعة ايرموك وفتوح الشام
وفي شعر حسن فقد بقيت لهم إمارة في الفتح الإسلامي ومن
هو ول أعادهم إلى الإمارة حينما خرج الفرس من الشام سنة ٦٢٩
وآخرهم حمله من الأتية الذي يقاس به مسلم ثم تنصر في
عهد عمر وخلق ياروم، كان عيسيه صوع خضرة لروم وودهم
من المدة خضرة الفرس، بعد مصر وحمو في مصر به
وقد أراد بعد حين ذهب إلى مصر فمينة أن يدعوهم
مدنيه إلى مجمع بين مدنيه من خلاف، كان لهم ثم في
الأدب له في مدنيه المدة وحسن وسكنه دون فرأه
الحيرة فيهم، لأن مدنيه كانوا قرب في مدنيه العرب
ودهم وبتين من سم حسن بعض منهم مدنيه . هذا
ولروايت اعربيه متفق في تاريخ مدنيه وسم ملوكهم،
كما قدم وقصر برويت وأحد مدنيه واه ابن قتيبة .
وكان للعرب مدراء أخرى كثيرة تدمر في مدنيه اسم اتي
دعت أوجها في القريين التي واثقت بعد امياد، وكان مرة
البط في نظره التي ترعرت في الميلاد .



وأما القسم الأوسط من حرة فشمس الحجر ويحد وما يتصل
بهما شرقا .

الحجاز

مولد للإسلام ، مبعث النبوة ، ومصدر الهدى ، منجى إليه
القلوب والأرواح كل حين ، . يتلأ كل قلب به حين
مدرسة الإسلام ومرآة ، تمتلئ هـ . لك حصن في كل مكان
أثر مشهور ، وفي كل لغة قول من نور . كان أحجاره ورماله
وسهوله وحده ، نوح به سيرة رسول ، قوله ، ومشاهده وأفعاله
وفي صدى القرآن ، . ذات لوحى وإمران هـ . ذات مـ . رل
القرآن ، مدرسه سورة هـ . هبط شجرة ونذره

وفي حجار كعبت سمعه الله . مع الإسلامى وه نعمته ، وعموان
حصانة لعرسة وطهر وهـ . وما تزال يدكر عجيبة بوحي من
الحج ، وما تزال السيرة عجيبة تذكره

وفي حجار شئت سمعه لأولى على هـ . شى القرآن وآدانه ،
ورشحت لتسيطر على العالم بالحكامه ورؤى حبه العالم وولائه

وقولهم وقصته ، يحكموا بعد الله بين حلقه ، وتسموا ررق
الله بين عياله .

وسموا الحجة بين عرب ، قصص متحبة إليه لللوب والوجه
البحر ، معطس إلى قطبه ، ومورد تهمو ، به الأفضة كما تهمو
الطير إلى سهل ، استجابة لادعوة . وسموا أسكمت من
درتي بود غير ذي ربيع عند بيت الحمار به يقيموا الصلاة
فاحسن فائدة من السمس مهوى . وسموا ررقهم من الثمرات
لعلهم يشكرون .

وسموا الحجة دكري الأخلق العربية ، وسموا الحجة
وفصل اسم ، فولا وأمه لا ، وقد تدور في يدويهم الشمل
حدث هو غيرة وحيرتهم ، إلى حجاب حدث بعد بل وأومهم .
وقوة العرب في موسم ، وسموا في مسكاه ترددهم في
الحجاج بعد الهدية في مكة وسموا عرب ، وسموا في
الأسواق في عكاكته ونحنه ودي الحار
أسماء من حاريج يد يداس ، وصعدت من أير واهم
باعتبرين

يقول جمع فيو العرب بين حجة هو الحدال الحجرة بين

الأرض لعامة الخمد، وبين الكحل لوطي تهمة فهو إن
 الخمد الممتدة بين الخمد وتهمة من حسم العمة في عسير وسكن
 أمير الحجار في العرف شمال تهمة إن بعد قذمت تقسيم
 بلاد عرب كما دونه يا حوب

وطول الحجار من الشرب في جنوب سمعته ميل، وعرضه
 مائة وسبعون ميلاً

وحول تهمة عسير هذا لأفندي فسمي ساجل صديق هو
 تهمة، وهذا سبع مئة شرق في نجد وهو حجاز
 وكنت شرق الحجار مائة من أصل تركية ذات حجارة
 بعد حدة، كأنهم حرقته، وكنت حدة من حدة و شدة
 ومن حدة شام إلى جنوب اسقي من مائة، و حدة مائة
 طرية شرقية و حدة أمر به حدة حدة

وفي حدة أبي مائة من حدة في قبيلة أبي مائة
 عوجو حدة من حدة حدة حدة حدة من أبي وحدة
 موضع أبيت من حدة مائة حدة حدة حدة حدة حدة
 مدفع أسد حدة حدة حدة حدة حدة حدة حدة حدة
 ومن حدة الحجار حدة حدة في الطريق بين مكة والنف

بلغ عوده مائتي متر ، وحمل اصناف ، تسع علوه ستائة متر ،
وحمل رصوى بين المدينة و سبع ، ويرفع إلى مائتي متر أيضا
قال « قوت في محله »

« قال أبو رند ، ومرت سبع حمل رصوى وهو حسن
مكيف ذو شعب و زينة ، و زينة من سبع حصر و حصر
من طاف في شعبه ن به مياه كثيرة ، شجر »

وكان الكسب به من الشيعة و عيون ن محمد بن علي بن أبي
طاب معروف من الحفوة حتى مفر في رصوى ، و نه سهوط
يوم بملأ له لم عدلا و هو هذ فهو كثر .

« لا من اللوصى فذلك مسمى أضافت بذلك الحمل لثمة
في ناي مول .

وما دق ان خولة تلم موت ولا ورت به ن ص عطا
لعد و في مور في سبع رصوى تراخيه ادلائكة الكلام
و بن له به مهن صدق و ندية نخذنه كراما
و يقول في أبيه ، و نه عن السيد خيرى أبت .

وسيط لا تراه اعين حتى يقود الحيل تقدم اللواء
تعبت لا يرى فيهم رعد رصوى عدله عس و ما

وقد ضربت العرب رصدي مثلاً للمرة ولرسوخ . قال حسان
 ان حاصرهم ومضى كأنه شمريح يصوي عرة وتكرما
 وقال المعري :

وقد ضربت رصدي ثم ان ولرب ويات الخمس قباء

وساحل البحر كثرة الخمر والاصحاح والصحاح ، فادري
 فيه فليبه وبلاحة شاقة ، وعظمه ، في حدة مرة مكة ، ويجمع
 ، فامدية ومن مر فته لوجه ، وكان حور مرة مدينة
 قبل اسم

وفي البحر فله اسيل من الحاراصوب المشرق والعرب ،
 في كذا وتهامة فوجد القدر

وعظم أودية البحر وادي سمى سبيل من حرة حيدر
 حبيب المشرق ، في سبيل نحو حبوب في حتى يارب المدينة
 ثم يدور صوب الشمال والعرب ثم يسبقهم معر حتى مصب في
 بحر القلزم .

وهو لا يجري ، لا عت مطر كثير ، ويصن به كل سيرا
 كبير في معصور الحية

ويسمى ليوم وادي النخيل . و يسمي فيه وادي : وادي
خير و وادي المدينة

وقال سلامة بن جندل :

يادار أسماء بالعلياء من يسم
كأنت في مرة را فمعه
بين يدك كادش من و فمعه
مر لرياح ساقى النرب مخلوب

وقال الموصلي في المودة

ثم همت الريح من لفة كاطمة
وأوسس الهوى والقلوب من يسم

ومن أودية خير وادي أسماء من ياقوت وهو وادي
كثير الحصى و يسم في صري الخاضع ، وسمي رسول الله

صلى الله عليه وسلم عليه . و يسم في صري الخاضع .

وروي ياقوت في أسماء في حربه كثيرة الحصى و يسم
و يسم في حربه . وهي قوت يسم في حربه . و يسم في حربه .
إلى ينيح .

وفي الحجاز و حلت متفرقة من الحجاز و الحجاز و الحجاز
و يسم في حربه . و يسم في حربه . و يسم في حربه .

و يسم في حربه . و يسم في حربه . و يسم في حربه .

يسمى جسمي واحتشف حفرافيتي في منها من الخجار أو
بأداة الشام ، وقد ذكره كثير في دمه

س يأتني فير لمؤمنين ودونه حمير حصي غوره وحرونها
تجوب أصدئي بكل قصيدة من لشعر مده إلى من يزيها
وقال نه اظب سبي في انقيمة التي وصف بها حروحه
من مهر إلى العراق :

وهنت جسمي هبوب اندم ر مستقلات مهب احتف
وقال في أحد رده رحمة

وحسني هذه ذكري أثر املاية من يها ، وتمت من ثرائه
ملوثة لا في كبد المي مده حه منس الحواسه إر اراد
الخط انما إلى قنة خلها من عقه حتى مره ، تشدة ومها
ما لا قبل أحد من دمه ، ولا كفا المده مرقه وذلك معي
قول الباقية :

وأصبح عاقلا بحول جسمي ذائق التوب محترم مقام
وقد احتشف سام في بغير هذا استوم يعلموا ما رد

سكون (جسمي) مسيره ثلاثة ، في يومين يعرفها من رآه
من حيث رآه ، لأمر لا مثيل لها في الدنيا

ومن حداث جبل يعرف بآرم عظيم العلو ، ترعم المدينة أن
فيه كروما وصنوبرا . ٥

مدن الحجاز وقراه :

است في حاحه إلى اكلام على ثم القرى ، وصوم وثار يحى ،
ومكاتب في الإسلام وفي الحاهية ، وقد لا يفتح في ياب ولا
تسع ميوه هذه الوصول الصيفه . ولكن ذكر طوق من
وصفها الطبيعي : .

هي في واد صق فتحه من الشمال إلى الجنوب ، تحيط به
جبال شققه وهي عند درجة ٢١ من درجات العرض الشمالي ،
ودرجة ٣٧ من درجات الطول الشرقي وعلى ١٠٠ كم من
البحر ، وأمس فيه . . . إلا . . .

وقال باقت ، ومثله في كتاب التمهيد في

« وما صفت . وهي مدينة في واد ، . . . مشرقه علم من
جميع الدواحي ، محيطه حول الكعكة . بحارة في الحيف ، لا أن
ليلها طيب .

وكل ما رل عن المسجد الحرام يسمونه أسفله . وما أربع
عنه يسمونه أمالة وعرضها سعة لوادي ومسجد في ثني العله

في المسئلة . والكعبة في وسط المسجد والمس بمكة ماء حار .
ومياهها من السماء . وليس لهم آبار يشربون منها . وطيبها نادر
وعرم . ولا يمكن الإقدام على شربها . ومن جميع مكة شجر
مثمر بلا شجر المدينة . حذرت خرم . فمناخ عيون وآبار
وحوايط كثيرة . وودية دلت حصر ومراع . وبحل . وما
الحرم فليس به شجر . لا يحين بيرة متفرقة .
وسكان مكة اليوم رهاء مائة ألف .

المدنية .

المدينة المنورة أي وث الدعوة الإسلامية فاشتهت ، ورتت
أولى الجماعات على هدى للإسلام وفصلته . ويخدم الرسول
صناديق الله وسلامه عليه دار هجته . وأقامهم حتى خلق
بارئى لأعلى . وهم مرره الكليم . وبنه نهوى فائدة اسميين
من مشرق الأرض ومعارها . ومنه يقسمون كل ذكرى
عظيمة . ويدكرون كل سنة كرامة . هذه المدينة لا تحتاج
إلى التعريف في هذا النوع من

في أدكر كلمة تعرف بعض التعريف بمكاتها : طبيعتها :

هي على الخط الخامس والعشرين من العرض الشرقي والخط

الأرضين من القبول الشرقي وعلى ثلاثة ميال من مكة ودة
وثلاثين ميلا من يند

وهي في شهر محرم سنة ١٢٠٠ هـ نحو الشمال ، ويحده من جهة
الشمال جبل حنبل ، ومن جنوبه الشرق جبل عير ، وهو على
أربعة كيل من يند ، ويحده في الشرق والجنوب الغربي
والغربية والشرقية بعد عن المدينة ، بينهما سهل فسيح
جرب وسعي حرة وقمر وعنده كانت وقعة الحرة
سنة ١٢٠٠ هـ في عهد ربيعة بن معاوية سنة ١٢٠٠ هـ وقال عبد الله
ابن قيس الرقيب

تذكرني قضي محرة ، في أرض حنبل قطعت شوكة
ويقتد من المدينة شطر الجنوب على مدى القصر
والحيرة على الأمان ، ومن حنبل على قندين
الأميين أو ما بين لائيه في مدية كثر ، وقد جاء في حديث
« والله ما بين لائيه من بيت فقر من أهل بني رسول الله ،
« ما رسول الله جاء ما بين لائيه في جعل المدينة حراما
وشكى المدينة حراما من بني سدة ، وعلى ثلاثة ميال من
شطر الشمال حنبل ، وعنده كانت وقعة معروفة في العام

ثالث من الفحرة. وقد جاء في لأثر لا تأخذ حمل بحمد ومحبة،
وهو على باب من أبواب الحمة.

وور ذكره الشعراء في حشبه إلى المدح في محمد بن
عبد الملك الفقهسي وهو في تعداد:

لا يت شعري هل تبتني به تسع دله شوق على دروب
وهل أخذ بأدب وكنه حصن أعمام امرأت حبيب
بب السراب الفضل بيني وبينه فسدو بعضي بارة ويعيب
هن شعبي نظرة بن نظرتي إلى أحد ولحزنان قريب
وعير الذي هدم ذكره حملا أنجوس متقاربن ، يسمى
أحدهم عيرا وارد ، ولا حذر غير الله در وروى في حديث في
لرسول حرم ما بين غير إلى أحد

وفي سهل مدحة أودية كثيرة تسمى من حموسه ومن
الحسين صوب الشمال فقتل في مجتمع لأسباب ، ثم سئل في
وذي بصره معرفة في الـ

ولا بحري هذه الأودية بلاعب مطع عمر ، وكهها بمد
لأرض سدون وآر ونظم لأودية في الشرق فدة ، ومهرور ،
ومديك ، وفي العرب نضج ، وزعوا ، والعقيق .

والعقيق واد واسع به عيون وروع وشجر ، وفيه قرى وقصور
لأعيان المدينة وقد ذكره الشعراء كثيرا رَحْوًا بِهِ .

قال سعيد بن مسروق في تعداد يتشوق العميق

و بعد المصلى والعقيق و هـ
إذا عشت فربته وتريت عرسها ست نيق هـ
وعى هـ لمدان تعرف بها كما واقعت يدي الفيل هـ
وقالت أمراوية من العميق رويحت في نجد

إذا ربح من نحو العميق هـ

نجد في شوق يصعب من وحدي
إذا رحلت في نحو نجد هـ

نحسى من ندى رجوعى إلى نجدى
وقد كثر اسماء من ذكر العميق والشوق إليه وخيل
حتى صار في الشعر من المنع لشهوة التي رمرس إلى ديار
الأحمر والله المحترى حين فوئ

وقصة العميق طرح ثقلا من دموع بوقته في العميق
وقال علي بن الجهم :

هذا العميق فمذ أيدي العيس عن علوانها

وبدا أظنت منظر عروضة فاستنى من مائها
 بآ وعشتت ما دمثت العنق في فساتها
 و منظر عروضة هذه هي منظر عروضة من أن يبرأ فيها بقول لسرى
 من عبد الرحمن لأبصارى

كهموى يمت في درع زوى واحملوا لي من منظر عروضة مائي
 سحبه في أشباه لادة الحبيب سراج في السلسلة الصده
 وفي العنق أيا من لادة و يهمل مصعب من عبد الله
 الزبيري وهو بالعراق

أقول شأت وأعين تهي دمه عام ككفكم المحدرا
 عرق قطرة بعري دحيل بحريه طلائع و سهارا
 قد روى برومه و لاده مبارك معطبة قهرا
 ومن مدن حذر لطائف على حملاء واري بلح حلي مرفع
 ارفعاه حمة لاف وده يند نصيغته عن رص الحجر
 وهو شبه بالنس في هدنة وروعه وندره حتى يبدى في لأساطير
 من إبراهيم عليه السلام دعا لله أن يرقق أهل مكة من
 القنارات من إيهام الضعف وكات قرية ناسه وهي مصيف
 الأعيان من أهل مكة قال محمد بن عبد الله الحميري :

نشتو نمكة نعمة ومصعب الطائف

وفي الطائف بؤديه ومبيد حارية ومها تصد كثره
من الفاكة .

وهي وادي دح وقد ذكر في الشعر كثيرا ، يروي عن
عروة بن جزام .

أحقا يا حمة نطن وجح
وقال كعب بن مالك لأخيه

قصيبا من نهمة كل رب
وسرع العروش عروش وجح
وكانت الطائف من ماله في اذهنة معظمه فتسميات
المرتبين . جاء في العرب الكريمة حكاية من مر يش « وقالوا
لولا ربك هدم لقرآن على رجل من فقيرتين عظيمه .

والطائف كانت مسكن نفوس من قبائل العرب كما نرى ،
وكان لها من صميم كبير يسمى اللاب ، جاء ذكره في العرب
« فرأته نأت في العرشي ومدة الناقة لآخرى .
وسكان الطائف يوم حمة آلاف نسمة أكثرهم من
ثقيف وعشيرة

ومن مدن الحجاز بواء - خُدَّة وهي اليوم حرقاً مكة، وأكبر
مرايا الحجاز . ومنها في لثمال نواك وهي على المحطة القدعة بين
دمشق ولدمعة . ومحطة على سكة حديد الحجاز وإليها كانت
عروة الرسول في السنة لتسعة من الهجرة وسكانها اليوم
بحوال ألف نسمة

والخجر في وادي القرى على أربع مراحل من مكة
وكانت بها دير نخود . وقد ذكر في القرائن « كانت نخب
الحجر المسلمين » .

وبلى الشرق من مكة على حافة حمراء التي تسمى اليوم
بجواء اليهود ، قرية ، بها وكان يسمى بـ اليهود ، قال
بعض الأعراب :

يا الله شكوا لاي الناس في بواء اليهود عريب
وكانت بها الأسبق اليهود قصر الرسول من عادي الشجر
معروف . وباء اليهود قرية جميلة في ديرة بواء في جنوب
العربي من بجاء النود .

وعلى الواحة حائط من النصب ، بها تراج من اللبن يدفع

المرأة . وفيها عين كبيرة واسعة جدا . وفيها بحل وررع من
القمح والشعير ، الدرة

وسكانها نحو ثمان مائة إنسان

وأما حيدر التي كان بها وررع وبحيل وحفصون فهي اليوم
صيفة العمران وكانت من مدارس اليهود في حريرة العرب
قبل الإسلام

وسكانها اليوم ثمانية آلاف كثيرهم مولدون والعرب هم من
من الإقامة بها حدود من الحمى وهي واحدة من قرى قليلة على
سنتين مبعثرة في المدينة وهذه أودية وعميون كثيره .

نحوه

أقول لصاحبي العيس نهدي ما من شئعة فحسار
 تتمتع من شميم غرار محمد في مد المشية من عرار
 ألا ، حمدا بعباد محمد رية روصه بعد القطار
 وهلاك يد يحل أخى محمد هانت على رمالك غير ررى
 ليال مقدس وما شعر نصف هب ولا سرار
 محمد الفجر ، الحصر ، داب لأودية وروح ، والقي
 والحدائق ، وذات حب ، السهول ، والمدر واه تر ، متقاب
 الفل السكيرة ، مخرج جد داب به الأصدا
 محمد ميم القصة ، الهوى ^(١) ، هانت اله روحى ، ومرة
 الشمر ، المحوت ، حوّه شمه ، هانت عدارهم ورياصم
 أحدهم ، إلا انه ي العيس صرعه وحدث من حة ، وأوس
 من حجر ، رهير وعثرة ، مشا حرة ، راق ، التي ععط
 الشعر اله لى ذكره ، دد حرة - حرة صده ، وحى
 إلى صماها .

(١) مص ر ، ع ، وعى محو ، فى عد و عى رشح خوب

ألا تصد بخد منى هجعت من بخد

قد رادى مسراك وحدا على وحد

بخد لتي ثورت الهوى ، الفتور ، وثقت بيني و محسوس .

بخد حيث الحلال أحاط وسعى ، نادى ، وحيث سهل التقسيم

والقن ، وحيث اليمامة تلتجى ، والأيدي والعيون

مسارح طوال والحل ، تمت هذه الدواوة والحكمة ، وبحلى

لشط والقوة ، والبرودة ، لقوة



بخد ، سمع قائم الحرارة ، من محسوس ، النفود في الشمال إلى

الصعيد ، السكرى ، مع حلى في الحبوب ، وما بين الحنجر

والأحساء ، من شرق ، وظل بخد من الشمال إلى جنوب ، هذه

ثلاثة مئة ، وعاصم من لشرق إلى غرب هذه مائة

وعشرين ، ورياحه بين حمة آلاف قدم في الغرب والفين

وحسبة في لشرق ، ومعصمه سهل على في جهات ، تركاني في

جهات أخرى

وفي شمال بخد أرض شمر متصل بينها وبين النفود جمال شمر

وهي جمال طيغ معروفة في تدرج العرب ، وهذه حنل أحأ

وسمى بها الخلال لما ان اعتصمت بهما حيي من العصور
القديمية ، واعترت بهما بافتحرت ، وردد ذكرهما الشعر
قال عارق الطائي :

من منع عمرو بن همد رسله
يا استحققت العس نصي من العبد
أوعدي وري وريمل ربي وريسه
فمل وبدأ ما فامة من همد
ومن فحا حولي رسله
فب جبل من كعبت ومن ورد
وقال مدس مدها العدي

حبس الخيل من فحا رسله
حبس برأها حبس الركاب
حبس كل حريف رسله
حبس كعبية الفرب
وقال بيد صف كعبه العدي

كأركان سمي بدس وكأركان
هصب عابد لاجه مومس (١)
وم بروي من لأسطير ، ف رحلا من العرق يقال له
فحا هوي امره من مومه رسله
وكال ف حاصه
(١) مومس مومس حن

اسمها الموجاء ، فذكر حوتة سمي بها . وهم الغميير والمعتدل
وودث وفائد والحذثن ، والحدار اليهم روج سمي ، فذكرت
سمي وأحد والموجاء . فذكر كوا سمي فقتلوه على الحسن الذي
سمي باسمه ، وذكروا أحد فقتلوه على الحسن الذي سمي أحد ،
وذكروا الموجاء فقتلوه على عصبة بين الحنبلين ، فسميت
الموجاء ، أبى هؤلاء النعمان يرجعوا إلى قومهم ، فته قوا في
البلاد وسار كل واحد إلى مكان سمي باسمه وهذه الأسماء ،
الغميير والمعتدل الحنبلين ، هؤلاء ارحل^(١) .

ومن الأساطير التي يدل على شهرة حمى صبي بالحصب بين
العرب أن صبي^١اً أفسد ربح من لبن أحد سين الحرم مع
عمومته ، ثم فارقه وسار إلى الحجاز ووعى فيه . وكان له أمير
يشرد في كل سنة عن له ، عيب ثلاثة أشهر ، ثم يعود إليه وود
عزل وسمي وأثر الحصرة بادية في شدة فيه . فقل لاسه عمره .
بفقد يابى هـد بعير ، فبدأ شرد فاسع نزه حتى تنظر إلى
أين ينتهي .

(١) الغميير وهو ولد ولدك والمعتدل من روجه في الحرم
العرب .

فما كانت أيام الربيع وشرد البعير سمعه على ناقة له فلم يرل
يقفوا أثره حتى صار إلى جبل طي، فقام هناك

وطر عمرو إلى بلاد واسعة كثيرة لمياه والشجر والجبل
والريف فرجع إلى أبيه وأخبره بذلك فسر طي بأبيه وولده
حتى يرل الحنين فرأها رصا لها شين.

ورأى فيها شيخا عظيما مديدا فقامه على حلق العديدين فذل
له أحناء، ومعه امرأة على حافة يقال لها سلمى وهي امرأته وقد
اقتسم الحنايين بينهما حصعين فاح في أحد الحصعين وسلمى في
الآخر، فسأله طي عن أمهما فقال الشيخ نحن من بقى صعد
عبداء - بين الحنايين عصرأ بعد عصر فذكر لكس وأهم دور
فقال له طي هل لك في مشركي إنك في هذا مكان
ها كور لك مؤ - وحلا ؟

قال الشيخ إن في ذلك سر فوفير لمكان واسع
والشجر باع، ولما صهر، الكلا عام وفور معه حتى إلى
وولده بالحنايين فلم يلبث الشيخ المعجول إلا قليلا حتى هلكا.
وخلص مكان لطي، فولده به إلى هذه الدية. وقالوا - سأنت
المعجور طيئا عن هذا ؟

بأن من لقوم أعز بهم إن كنت عن ذلك تسألنا
وقد صرنا في أملاك حينا نمت فتمت مهاجرين
بد سام الصم به است وقد وقعنا اليوم في شمسنا
ونفا وناه واسعا متعينا

وهذه لأسطورة. وأتت حوى ثمنه وليس بعدا أن تكون
قبة مشوة بحرفة من حذر الحلال طي الحنين ، وعلة
أهلها عليها .

ورباع حى بلغ حصة لاف ، حصة قدم ، حصة نحو
مئة ميل في عشر من سلسل من ميه عما والكمه حصر منه
وفي حصة من حاصد منه حائل

و حيد ، طم ، حذر من لصل عن عيه ، ج وداحل
السو ربع من حصة حذر وسحر اثنين وسكان حائل
حصة لاف ، وحى حائل من حصر حصة مسورة ، ههلا
الحل ، الناح ، الدار بح ، له من ، لافوق وعير

وعلى حصة ورعين ميلا في الجنوب وشرق من حائل ،
على صبح حائل من قيد ، حصة حصر من حصر كبيرة وسكانها
نحو ألف وحصة من حصر ، وفيد من حصر ، معرفة في طريق

حاج العراق وقد ذكره الحريري في لغته اسكوفية * وقال
ياقوت :

« وفيد تليدة في نصف طريق مكة من الكوفة عامره إلى الآن
(اقرن السابع) يودع الحاج فيه زودهم وما يشغل من متعتهم
عندهم ، فدارحوا أخذوا أردهم ، وذهب لمن ودعوه
شئ من ذلك . هم معونة للحج في مثل ذلك ، ووضع المنقطع
ومعيشة لهم من ادخار اموية طول الدهاء إلى ان يدم الحاج
فيبعونه عليهم .

وفي هذا الاقليم قرى حري صعبة
واظهار ان شمر البعده هي طائي المصور العدة وقد حل كثير
من نطون شمر إلى العراق منذ أكثر من مائة سنة ، وهم اليوم أكبر
قبائل العراق وقد است شيع مشيخ شمر الشيخ عجيلا ايدور رحمه الله
وحن صيوفه في مصر وشمر في جزيرة العراقية في عمر في صيف
سنة ١٣٥٤ هـ (١٩٣٦ -) سانه هل شمر هي طائي القديمة ؟
قد لا أدري وسكن في شمال العراق اليوم قبيلة طائي باسمها
القديم . وبين شمر وسهم أخوة ومودة ، ولا يبعد أن يكون يسا
و بينهم قرى .

والقسم الشرقى من نجد يسمى اوشوم وقد عذّه ياقوت من
الجماعة ، وفيه حدان كثيرة وفيه من القرى ثرمداء والشرقاء ،
وثرمداء تنتهى اليها وُدنة في الوشوم وقال جرير
أُظِر حليلي يا علي ثرمداء محيى والعيس جائيه أغراضها خُف
وقال حميد بن ثور اغلالى .

مقال تردك لم تمس حداثيه من ثرمداء ولا صنفه تحمير
وهذا يدل على أن ثرمداء كانت معروفة بنسج البرود .
وممن نجد الفسيح الذى امتد بين اوشوم في الشرق وحره
حير في العرب ، حدان شمر في الشمال يسمى القصيم والقصيم
في اللة الرمل لذي يمتد العصى
قال ، يد الحبل العذرى

ويحس الحسبون ساء علس إلى الحبش من أرض القصيم
وروى ياقوت أن القصيم بلد قريب من المسح فيه وُدنة وفيه
شجر المأكلة من التين ، الخوخ والعنب والرمان
وهذه الأسماء أسماء البلدان والأرض لا تنطق بمحدودة لمسمى فقد
يسمى الأقليم بقربه فيه أو تسمى القرية باسم الأقليم أو بتعبير
الحدود متوالى العصور .

وفي عري القصيم حلالا مان : الأسود والأحمر (وكان يسمى
الأبيض) ويسمى ثلاثة أميال ، وفي أمان يقول امرؤ القيس
في مصنفته

كأن نأب في فابين ومله كبير أناس في بحار مرمل
وقال أعرابي قد حسن في النعمة يحس إلى أن :

أقول أمواتي والسحر معلق وقد لاح ريق ما الذي تريان ؟
وقال أرى رفا يلوح وما الذي شوقك من ريق يلوح يمان
وقلت افتح لي الباب أنظره عة لعل أرى الرق الذي تريان
وقد لا أمرنا بالوفاق وما معصية السلطان فيك يمان
ولا تحسنا نحن النعمة دائما كما لم يدم عيش أمان
وقد ذكر أمان مع في الشعر في مثل قول بشر بن أبي حازم

ألا مان الحبيب ولم يراروا وقست في الطمان مستعار
أسائل صاحبي وقد أأني نصيرا ما طعمت حيث صاروا
نوم بها الحداة مياه محل وفيها عن نسين ارورار
ومن قرى القصيم غنيرة وثريفة ، وهي على مقربة منها نحو
الشرق والشمال . وهناك القرى التي أكر القرى التجارية في قلب
بحريرة . وفي القصيم غير هاتين نحو حنين بلدة كبيرة وصغيرة

وسكان ريدة ثلاثون نسمة أكثرهم من بني شيم وسكان عبدة
عشرون نسمة.

وفي نجد ودية كثيرة ، أعطاهم وادي ريمة وهو يسيل من
حرة حيدر في العرب فيتوسط القسم مارا بين نين ويخترق مجدا ،
كلها حتى نذاب المصرية ويسمى اسمه ، مختلفة في النقاغ التي يمر بها .
نقل ياقوت عن الهيثم بن عدي

« الوادي الذي في بلاد بني شيم ساددة المصرية في أرض
بني سعد يسمونه الذهب يمر في بلاد بني أسد وسموه به مديحا ،
ثم في غطفان وسموه به أوثمة ثم في بلاد طي وسموه حائلا
ومن لا يقل هذا القول الذي يجعل كل هذه الأودية
وادي واحد ، ولكن لا يبعد أن تصل السيور من هذه الأودية
بعضهم ؛ وهم يكن فلا شك أن مياه مقدره تسيل من
عربي نجد ميمية لشمال لشرق حتى تقارب المصرية ولا شك
أن هذا الحري الطويل تدفع فيه أودية أخرى
وقد عد وادي الحريب أعظم الأودية التي تمد الرمة
وقيل عن الرمة

كُلُّ نَبِيٍّ نَسْفِينُ حُسْنَةً فَهَبِينُ

إِلَّا الْجُرَيْبَ يُرَوِّنُ

كُلُّ نَبِيٍّ فَإِنَّهُ يُخَيَّبِي إِلَّا الْحَرْبَ إِنَّهُ يُرَوِّي
ويشبه أن يكون وادي ارمه سها وادي ، والكه على طول
وسمته انتي تكمن في بعض النقع مسيره يوم ، وعلى كثرة ما يدفع
إليه من الأودية لا تخرج منه إلا فيلا . هو يقص في ارمه
والمحس في رجا . كثيرة يسبع كش حوض لأشجار وازروع واقرب
ومن أودعه بخد وادي حيفة في الحبوب اشرقى منها ، وتمتد
جفافيه حبات السحيل وعليه مديمة ارمه

ووادي الدواسر وهو يسيل من حبل التين صوب الشمال
والشرق حتى يدخل بحدا ، كان يسمى المحا أو الأفلاج وقد
ذكر هذا الاسم كثيرا في الشعر

وعلى لواذي واحدات كثيرة سلت الزرع والمحل وأشجار
العككة ، وفيها قرى صغيرة متفرقة .



وإذا قال الشعراء في هذه الأودية قول جرير

نصرك لا أنسى يبالي متبعي ولا عاقل يد منزل الحلى عاقل

و عاقل و ادب آخر بخدی معصما

و قال بعض الأعراب :

أُحِبُّ بِلَادَ اللَّهِ مَا بَيْنَ مَنَاجِرٍ

بِلَادِهَا حُلُّ الشَّعَابِ تَدْمِي

و قال لمهدي بن الموح

إِدْرِجْ مِنْ بَحْرِ الْحَرْبِ سَمْتِ

عَلَى كَمَدٍ قَدْ كَادَ يُهْدِيهَا كَهْدِي

بَلَى وَسَمِي سَبْصُوبٌ سَعَا

وَأَوْ أَرْضُ مَنْ حُدِّي تَرَاهَا

و حُدَّتْ لَهَا عَالِي كَنْدِي بَرْدَا

دُورٌ وَ نَعَسَ الْعَوْدُ بِحَسْبِي حُدَا

و دخل عروان الغضنفر عاشقاً إلى بلاده ، فقال :

لَعَمْرِي لَنُورِ الْأَفْقُوهِ مَحَانِ

أُحِبُّ إِيمًا يَا مُجِيدَ بَنِ مَالِكِ

و كُلُّ بَرَابِعٍ وَصَتْ وَ أَسْبِ

وَأَسْ لَهَا مِنْ أَصْبَاحِ نَمِي أَوْدِ

أُحِبُّ إِيمًا مِنْ سَفِينِ سِدَا

و دَرَبِ مَتَى مَا يَطْلُمُ لَيْلُ بَرْجِ

ثم القسم الحنوفی اشرفی من بلاد حمی لیمة . و کانت

تسمی حوّا و العروص ، و کانت قاعدتها مدینة خنجر

و کانت لیمة معروفة فی بلاد العرب و الحصب . کان بها اکثر

والنمر ، وقد ضرب المثل بكثرة تحلبها كما قال أبو العلاء المعري
 ووجدت العلم بعدد أكثر من الخريد بالجيمة الخ .
 وتسمى اليوم العارض وهو القسم الأبسط من حمل
 طويق ، وفيه عمران يتبع مائة ميل مربع ووادي خبيفة
 وسدده وفي الجنوب العربي منه فخير الخرج ، وهو من حصص
 نفع نجد وقد عُيِّن به الملك عبد العزيز بن سعود ، واستخرج
 مياهه آلات عطية ووسع رعيه وعمره ، ويرعى له مستقل
 عظيم وهو يمتد ثمان مائة في خمسين وفيه كثير من
 العيون الجارية .

وفيه مدينة الرياض حاضرة نجد كلها ، والمسكة السعودية
 بعد مكة وهي في وطأة من الأرض يحيط بها حدت المحيط
 ويبتدع عمرانها نحو مائتين وسكانها قرابة خمسة وعشرين ألفاً
 وكانت في أيامه مداراً صنم وجديس من فناء العرب
 المائنة ، وهي ساحير طويته شائعة ، تكثر احتفالات القديمتين ،
 وتنتصر تساعة اليمن لإحداهما ، وبجلاء لغيتين عن الجيمة .
 وتصل بها قسمة رقاء ليممة التي كانت تبنى من مسافة
 ثلاثة أيام ، وقد ضرب بها مثل في الأشعار والأخبار .

منحان من قسم الخطوط ط فلا عتب ولا ملامة
أعنى وأعنى نعم ده نصر ورفاء اليمامة
وقال المتنبي :

وأصر من رقاء حوّا لأبى متى نظرت عيمى شها على
وتسمى اليمامة حوّا. والحوّا فى الالة الوادى الواسع ، وفى
اليمامة جواء كثيرة داب ربيع ولحيل
وللعرب ساطير فى استيلاء الفسائل عيبها تشبه حرافة استيلاء
طيّعى على الحباب ، وسمى أن كعب القع الحصنة فى الحريرة
مطبخ نقائل ومشار مافصم ومشرح حطلم
رؤى أن بى حميمه سدروا يرتادون الكلا حتى فاروا
اليمامة ، وأن عبيد بن نعيمة الحميرى خرج مسجما أهله وماله يتنعم
مواقع القطر حتى هم على اليمامة ، فبرل على يوم وميلة من حخر .
ثم خرج راعى عبيد حتى رأى قصور حخر وبهاها ، فرجع إلى
سيده فقال والله بى ريت أطام طولا ، وأشجرا حسانا ، هذا
حملي . وأعطاء من التمر الذى وحده تحت المعول . فلما أكل منه
عبيد قال : هذا طعام طيب : ثم أصبح فرك فرسه ورذف
علامه حتى أتى حخر . فوضع راحته فى الأرض ، ثم دفع فرسه

واحصى ثلاثين قصراً ثلاثين حديقة، وصمها حَجَر . وكانت
تسمى البجعة ثم ذكر ربحه في رسمه ورجع إلى أهله فاستمهمهم
حتى برلهم بها

وفي المدينة قرية مفعوكة، وكان يسكنها لأعشى الشاعر، وكان
في قريته . وقد مات سمعة الشيخ يوسف في هذا القري . إن
بيت الأعشى معروف في مفعوكة اليوم .

وفي أيامه في مسيعة الحلي وكانت يدعى بين حيوش
حالد بن الوليد معركة عُقْرُ بَاء التي حطمت حيوش مسيلة وقتلته .

وفي غربي مجد إلى الشمال صحراء اللهاء

قري ياقوت . قال أبو منصور اللهاء من دهر بني قيس . .
وهي سمعة أحد من برمل في غربي . بين كل خمسين سمعة
وهي من أكثر بلاد اللهاء كلاً مع قرية عدا . مياه . ويدا
أخصت اللهاء . وسمت العرب جميعاً . بسمها وكثرة شجرها
وهي عدا مكرمة بقرها (١) من سكنها لا يعرف الحلي طيب
ترسم وهذا . a

(١) عدا أرض عدا جيدة من الماء والوخم

وقل أعزاني حسن محض اليهمة .

هل الباب مروج فأظفر طيرة صين قمت خجرا فطال احتماؤها
ألا حمدا للدهن وطيب براها ورص حلاء يمدح الليل هـ
وبعضهم يرى عشيته وانصحي إلى نفر وحى العيون كلام
وقالت العيون ست مسعود حتى دى أزمة الشاعر معروف
حليلى قوما فاعلم الطوف وانظرا

اصحب شوق منظرنا متراجعي

عسى أن ترى مولاه ماشاء فاعل كشنة الله من الحى ديا
وإن حال عرص الرمل والبعد دوسهم
فقد اطلب الأيسر ما ليس رانبا
رى الله أن القلب يحيى صميرة إلى قائل الروحة والروح قايما
والروحة والروح موضعين والحجر

وقال الشيخ حفظ وهمة في كتبه « لا حرية العرب » :

« وقد اخترق الدهاء اصع مرار من الشمال ، فقطعه في
ثلاث عشرة ساعة على كابل ، ومن جهة الأحساء فقطعه في
ست ساعات . . . وقد قطعت الدهاء في رحلتى الأخيرة إلى
بحد في ثلاث ساعات بأسيارة »

وسكان نجد اليوم نحو ألف ألف بين حاصرو وما
وأكثر قماش نجد في عصرنا . آكل مرة وسو حالك والامحان
في الشرق ، وقحطان في الجنوب والجنوب العربي ، والدواسر في
الجنوب العربي ، وسبيع ، السهل في العرب ومطير وعقبة
في الشمال الغربي .

وشمر في الشمال حيث حمل شمر (حمد طي)

وحرب وعقرة في الشمال الشرقي

ونعيم في الوسط وفي الشمال

وترى أن بعض هذه القماش حطمت أسماء القديمة

الأحساء

بني مجد إلى الشرق فلم يملأ عرصه حبوب مبيلا، ثم نزل
 بحرية متوازية وبين هذه الدلائل والبحر قبيل الأحساء وهو
 ساحل وطني حار يمتد من البصرة إلى عمان وقد تغير اسمه
 على الزمان، فسمى حيرة فخر، حيا البحر من، وهو اليوم يسمى
 لأحساء. ونسب هذا الساحل في عميق إلا الكوت
 والسلاط شمسي القطيف يده سكاك بداء وفي القطيف
 وما يليه نحو الجنوب مياه كثيرة مكثف على الزمان وهي
 الأحساء على الحقيقة.

والأحساء جمع حني، وهو ماء ندي مشتهر لأحسن من
 الزمان، وقد صارت في حاله مسكة، ونسب ياقوت عن الأزهري
 «أحسن الزمان نهر كأمه حني ص»، وقد مضى الزمان
 ماء ينظر وقد انتهى إلى حني ندي تحته مسكة، ومع
 الرمل حر الشمس أن كشف الماء، وقد تنبت خربا وثوجه

الرمح، فسمع بأرداء عدد من حصده. وقد رأت سادسة أحب
كثيرة على هذه السبعة ^(١)

و لإقليم فيه مدد كثيرة وتقع حصنة فيها برقع وانحد
وسكانه نحو. بن مبيون من ناحية محاصرة والدولة أكثر
وأكثر القلاع اليوم المحاربون من مائة، وسوا ذلك والمواقع
ورشيعة. وفي اشرق من المعروف سدعة حصنة اثني عشر
ميلا، وهذا يقع حتى سدعة حصراء حصنه
ترويه العيون.

و يزرع هذه الأرض وحبوب كثيرة كالحنطة والقمح، وأكثر
علائقهم تمر، وتوابعه كثيرة.

ومن العواكر لأرجح والليمون والبرسات وشمش
والنخب والقيق.

وفي الإقليم جبل العرسة الحديد، فيه حجر درهه. واحد
الميص. الذي يسمى في مصر احساوي (الخصاوي)، والطاهر
أنها جلست من الحسا.

وفي الأحساء، إلى لابن وانعم، نقر حيد. وتطعم اسمر حيدنا

من السمك لصغير ، كما يطعم بعض الحية ان البحر القديم
واسم المحجرين مقصور اليوم على حريرة والى وما تنبع
من الحرير ، لا يشمل هذا الاقليم كله كما شئت في بعض المقصور ،
واول هذا الساحل منبسط من ناحية البحر يسمى البحر
واسم قبيلة هناك وينسب الى اشبال شبه حريرة قطار واسطاهر
نمها كانت معروفة مسج صرب من لثياب يسمى القطنية .
وقد ذكر في شعر العرب .

وقد نسب اليها حريرة البحر في قوله

حليلي لولا ان نصبت في الهوى قنت سمعاً من مسكهم داعياً
فقد واسمهم صهوت مدي فربه قربت مما دأب باؤد داعياً
لا طابت نسمة لاجل مطرق أحر عمداً وأسعت عاصياً
لدى قطرات دأما تعوت من البعد عاوس خروء داعياً

وكان في قطر سوق للمحارب

وأهل قطر صيادواؤاؤ مد المقصور القديمة

ويبقى قطر الى لثاب مدعة نخب ، وتسمى يوم شعوف

والشعوف قاعدة إقليم الحب

وهي ثلاثة أقسام . لكوت واربعة والمعدن

والنكوت هي قاعدة الآية عدم سود رفيع عليه نواج من
 تار برهيم ناش لمصري
 وسكان المصروف رة ثلاثين رة وفيهم من غير العرب
 كما من والقرش الكرد
 وعلى معرفة من مصروف شطر الشين مدينة مرق في بقعة
 حصنة وسكانها نحو عشرة آلاف
 وللمصروف والمهر مكانه عمية في الإقليم وسميت وديار
 حرمة هاش وفيها شجرة قديمة تدرت العر ولأدب وحطت
 سائر في التعلل القعيم
 وعلى معرفة من مصروف في عقير ثم إلى حد إلى الشين من
 المصروف يسمى القطيف
 والقطيف واحد نحو ثمانية عشر ميلا وعرضه ثلاثة أميال
 وسكانها ثلاثون ألفا
 ومدينة وسطها وتبعد على البحر مائة ميل وسكانها
 اثنا عشر ألفا
 وكانت القمص قاعدة الإقليم إقليم البحرين وأعظم مدنه في
 القرن السابع الهجري

وكان بين الخوارج أيام اتخذوا لخرجي وبين عبد القيس
وقائع هناك، انصرف فيها الخوارج فدخل خمس من بني العدي،
من عبد القيس :

نصحت عبد القيس يوم اصبغها شاحن بصبح قبل ان يُتَقَتَّل
فقد كان في أهل القطيف قوا من حجة بد ما الحرب انتهت كما كان
وكان هذا لاجل قبل ان يصب عليه اسم لقطيف يسمى
خطا، وهو الذي سميت به ارماع الحظية، بد كانت تصنع
هناك، وفعلت به عن لأرهري

« وهذا السيف كله سعى خط ومن فرى الخط القطيف
ولمغير وقطر » ثم من بقوت لا قب ن وجمع هذا في
سيف المحرير ومحم وهو ما صنع كانت تحلب اليها ارماع
العد من الهند، فتقوم بهم ويضع على العرب »
ولاشك ان اسم هذا السطح تميز بصفة شماء نصر الملاد
عليه كما تقدم

ومن القطيف إلى الكويت ساحل رملي منحصص .

وعلى حبيج الكويت مدينة مهد لاسم وينفعه بقاليم فيه
اليوم بمدة عرومة لآل الفصح ومباحة الإقليم عشرون ألف

ميل وسكانه سبعة وثلاثون ألفاً معظمهم في مدينة الكوت
والكوت كالتصغير تصغير كوت بمعنى القصر ، وكوت في
العراق اسم مدينة ، تسمى كوت الإمارة
وفي الكوت تروج بحجارة اللؤلؤ .
وعرني حليج الكوبت كاضة ، وهي أعظم مدخل الطريق
من البصرة إلى الأحساء قديمة ، على مرحلتين من البصرة ، وهي
مياه قديمة تستقي منها المسافرين ، قد ذكرها الهمذاني كثيراً
والمتحضر بقرب حده غالب هناك ، وأكثر الشعراء من ذكرها .
قال بعضهم :

أحمد الهمذاني من أكاف كاضه سمى على وصفت الترحاج وأشهر
لله دره موت كان يشقها قبي ويألفه أن طيبت بصري
فقدتها فقد طمأن إدونه ونعمت عذوقه الأوسى عري
أمية المعصن تردأ شية بحاسن وأمدني حلوة شمر
ولا أدري مدا أكثر الشعراء من ذكرها ، لأن يكون هذا
لأنها أول مدخل من العراق في طريق مكة والمدينة .
وأحسنها التي ذكرها ، البوصيري في البردة إذ قال
ألم همت الريح من تنقاء كاطمة ونومس العرق في الطمء من إسم

وقال عراقي من بني ربيعة من بني
صمكت لسكر بن تبحر بن محمد بن تسكر كاصمة البحور
وقال امرؤ القيس :
إدھر أقسط كرجل لئني : كسطا كاطمه الساهل
وحدهم المرردق في قوله
فيا ليت داري ناديه نصحت : عند وجر وسيف انكواظم

إمارة البحرين .

كانت البحرين تدار على يد أحد لأحباء وما يتصل به
من الجزائر .

وهي اليوم مقبورة على جزيرة في خليج العرب ، على حداء
ساحل قطر والقطيف . وهي جزيرة البحرين (أول) الخرق
وأم نفس وسيرة وجزيرة أخرى صغيرة .

وعاصمة البحرين مسمو في جزيرة أول . سكانها ٢٥ ألفاً
وسكان البحرين كلها نحو مائة وعشرين ألفاً .

وأعظم العشائر بها العتوب (سوغندة) والسدة والدواسر
وأمراء الجزيرة آل خليفة .

وشيع سكسب في البحرين استخرج اللؤلؤ ، ولا يقبل
 المشتبهون به عن عشرين نفداً ، ستمليون نحو ألف سميعة
 ويرسل إليها اللؤلؤ المستخرج من السواحل فتزوج سوقه
 هناك ، حتى يحد منه أخيراً ما قيمته مئورس من خمسمات
 وكثير من أهل البحرين رزح ، وكثير رزحهم وتدرهم
 البطيخ والنمر ولتين ، والسمور والأترج

اليمن

بلاد العرب القديمة كما سماها قدماء الأوروبيين
دلت الحفريات المعمقة، والآثار العديدة، وودت بيده الأشجار
والزروع.

الإقليم الذي يمتد جنوباً إلى بحر العرب ومضيق باب
المنب في شبه جزيرة عربية طبيعية ثلاثة

١ - من مضيق قنات عدن عرصة عشرين ميلاً
٢ - وحمل موازية لها، حل تقدم من الطائف إلى أن يكون
على حدين ميلاً شمالي عدن وهي امتداد حبل الشراة الصخرية
في الجزيرة إلى شمالي الحجاز

٣ - وعرض وراة هذه الحبل جهة لشرق يهبط اهوى
صوب الشمال شرقياً، حتى يعصى إلى دول الهند أو سهوب
بجدة.

تهامة اليمن :

وهي تقسم لأول فهو تهامة اليمن، وهو سهل حصص حجازاً

نمجدو إياه أودية من الحلال ، فتسقى فيه أرض حصنة بقل
ثلاث علات في العدم ، وتكثر فيه لأشجار وبرروع ، ونعاج
هناك ميه الأودية ، سدود والقنوات فتسقى بها الأرض ،
لا يذهب منها شيء سدى

وفي هذا الدحل قري مدس وهو كه حل الحذر كثير
الطراز والحد صبح ، وحديقة عظم مرته مدس ، عصر البحر ،
ومح وقمة مدس لمرا في القصيرة والسحل الخولى ميه عدس ، وهي
لمرها القامى لاسم في بين السو من وحمد
ومن مدس ممة ايل ، يد ، ست اعمقه
جبال الين :

واقسم الجبل هو لمن على الحقيقة وهو كثير لأطراف تحب
به لطر الزم - مدسميه ، وقمة أوية دقة الحرس ولأهله
عدية سمر ياف ميه ولاشع بها ، لا دح من ، سد في روع
مموح الحلال ، مدسميه مسسات متدليه على السد
وقد شال القران الكريم في ما كان في لمن من حصاره
وعمران وحصب وحاء ، قال في سورة مد
« عدد كان لسي في مسكمه اية ، حنن عن عيى وشمال

كلوا من ورق رنكم، شكرو له، بلدة طيبة وروى عمرو فاعرضوا
فارسا عليهم سئل العرب، وندم ما هم بحبيب حنتين دوان أكل
نخط وأكل اشى من يندر قليل»

عسير :

والقسم الشمالى من اليمن الحور للحجر يسمى اليوم «عسيرا»
وهى تسمية لم نعرف فى القديم .

وقسمه عسير التى يسمى «الأمير» هى بحيلة، إحدى عدل
المن المعروف، وكانت تسمى باسم القديم الى القرن الرابع الهجرى
على الأقل .

وفيه أودية ودرع، وقرى كثيرة، منها يشة وربة وهى مدينة
مسورة كثيرة، محيط من الأراع والمجبل، وفيها مدن كثيرة
ومنها أسها ومرقوها القعدة على مائتى ميل جنوبى حدة
وصيب . وكانت حصيرة الأدراسة أم، عسير

الدول القعدة باليمن :

اس من عرمى الى هذا المكتب الكلام فى التريخ بالاحت
يسوق اليها ذكره نو مكان . وكفى أنت هذا كلمة محنة فى

دول اليمن المدعية للدلالة على حاصرة اليمن الأولى، وما يرحى لها
في مستقملها إن شاء الله

لبن من أقدم موطن الحصار، السامية، وهي تقع في طسعت.
عن سائر الخيرة وقد شئت ولا في الأعصر الحالية، نفيت
أحصاره في ويات محتلة هي كما بقي.

١. المصادر العربية مدد التواقة أسماء قبائل اليمن،
ويعرف من أحبار اليهود من أتت به فيهم وبين سماء كانت
مقدسه في العرب الله شرب في العرب الخامس ق م

٢. وكتب اليه من لوه من هي تحلظ بالحقوق حركات
كثيرة.

٣. الآثار اليمنية ويرجع تقدم إلى القرن ١٨ ق م

٤. والكتب العربية ونصه كتب لإكمال اللهم إني،

وشرح القصيدة الخيرة التي طمها نسوان من سعيد الجبوري

وقدرة خيرة من حاصرة على هذه الدول

معي:

أول دول اليمن ، دولة معين التي بطن فيها عاشت في الألف
الثاني قبل الميلاد وقد بقيت إلى القرن الثامن ق م ، ولم تذكر في
لكتب العرب ، لكن ذكره بعض مؤرخي اليونان والرومان ،
وحدث الأثافي لي كشف في اليمن على طرف من تاريخهم ، وعرف
كثير من أسماء ملوكهم ويصنف سلطنتها امتد على الجزيرة إلى
حبيح فارس والبحر الأبيض المتوسط . وكانت تصدر الطيب
ولم إلى الآفاق ، وبنيت بحرة أمدة وما حاوره فترسلها إلى الشام
ومصر وما يلزمه ، وقد ظهرت من وراءها السلطان حتى قصت
عليها حول القرن الثامن ق م .

سما:

وهم الآلهة المأرجحة التي ذكرت فيها سنة ١٢٨٠ أشور حيث
يقول ملك سرجون (٧٤١ - ٧١٥ ق م) سي توع في
بلاد العرب محبها . وقد حدث الجزيرة من فرعون ملك مصر ،
ومن شمشيه ملكه بلاد العرب ، ومن شهيرة السني دهما
وتو بل ، ووفيق ، ووجها ، وبنها .
وأسماء تحريفها شمر ، وهم من ملوك سما .

وقد اردت سناً ممكها على طريق التجارة بين الشرق
والغرب فكانت تجارة الهند تنقل في البحر إلى عدن، ثم تحمل في
البر إلى البحر الأحمر، حيث تسير في السفن إلى مصر، ولكن
صعوبة السير في البحر الأحمر عدلت بالتجارة إلى البر، فصارت
التجارة تسفل من شتوت في حصر موت إلى مذب حاصرة مملكة
سن (مرابه)، ثم إلى مكة (مكرانه) ثم بطرا فقرة.

فما تغير طريق التجارة، وكان هذا في القرن الأول ميلادي
في بطرا، أصبحت سناً وعرق سكا، وفي القرب الكريم
ذكر سناً وعمران، وهم وسيرهم «التجارة في الشام ثم حرات
ديارهم: «قد كان سناً في منسكهم آية حبيب عن يمين وشمال،
كلوا من ورق ركم واشكروا له، «ة طيبة ورب عبور
فأعرضوا، فربك عليهم سبيل القوم، وندمهم لحمتهم حمتين
دواتي كل خطير وثقل وشي من سبيل قبيح. ذلك حرمهم
ما كبروا، وهن بحري إلا الكفر، وحدثنا سبهم وبين القري
التي بارك فيها فري طاهرة وقدر. فما السير سيروا فيها يدي
وأياها آمين»

والقرى التي وراءها هي الشام، فقد كانت القرى ومطهر
العمران متصلة بين البحر والشام

حمير

كانت حمير ومنازل أخرى في اليمن، تحب من بين
الذين وحسن، واستطاعت من أن تفتي على بعض
حمير حتى صمدت من، ثم في القسم الحمو في العربي من
بين، بين أرض من والمعد، وقد امتد مداهم على قبائل
عرب في شمال إلى غرب خمس و لكن حمير متابع من
لدى وبسطة الساطان ملك من، وقد عرفت مكانها على البحر
لحمير وحسن حارب بعض ملوك الحش أن يملك اليمن في
القرن في، تمكن من حرم من أحد بعض مداهم في وأحر
القرن الثالث، ثم أخرج حمير من ديارهم حتى إذا
كان العرب، ثم تفرقت حش و ديارهم على حمير فملكوا
من إلى سنة ١٢٧٠ ثم كان لحمير بين مرة أخرى وفي القرن
السادس مهد مع دو واس، وراد، كره، صدى اليمن على
التمدد، وقد وقع بهم بقتيلا وتحريقا، ونقل بها أربعة التي

ذكرت في القرآن في سورة العنكبوت . « قتل أصحاب
الأحدود » الآية تحمى الحش لإحوائهم بصرى ليين ، وأرسلوا
حيوشهم ، فاستوت على الملاد . . . تولاه أرمه فائد الحش وهو
صاحب قصة العنكبوت المذكورة في القرآن . وكانت حول سنة ٥٧٠ م
ثم استنصر سيف بن دى بن كبرى أنوشروان ملك الفرس
(٥٣١ - ٥٧٩) فمده بحش فارسى حملته اسمن إلى يمن
ثم سار في البر حتى في حشد الحش فقتل العرب والفرس ،
وأروا سلطان الأحباش عن يمن ، وحار الإسلام واليمن في
حورة القوس

وفي الكتب العربية حلط ملوك سن وحير وشوت تاريخهم
بكثير من انحرافات .

وهذا ذكر بعض ما يروى عن ملوك حمير على علته .
تختلف الكتب في عددهم وسميهم إحتلافا كثيرا . فحمرة
الأصم في مثاله ذكر ٣٦ مسكا في عشرين سنة ، ويدكر
ابن خلدون أبكثر من ثلاثة آلاف سنة .

وأول من ملك من أولاد قحطان حمير من سن ، وتوارث بعده
ملك من بعده ، حتى صدر الأمر إلى الحارث لراش ، « حتمع له

ملك اليمن كله ، وهو سَمْعُ الأول وقد بلغ في عرءاته الجند ، ثم
عرا بعدهم القرش في ذريعتين
وكان الرابع من التسعة :

إفريقيش بن أروحة — ويقال به عر رُص لعرب ، وهي
مدينة أفريقية وسميها سمح ، وأبعد له في تلك البلاد ، إلى
أقصى المغرب

وكان السابع من التسعة

ياقيش بنت هذهاد منيت في ثمن عشرين سنة ، ثم
تزوجت سلمان بن داود عليه السلام فقهاه إلى فلسطين

والثامن من التسعة

شمير بن غنم — وهو بن يهودي كان يسمى ذا القرنين ،
وأما بلغ من بعد ماريه بن عر أشرف قد وُخ بلاد خراسان ،
وهدم سور مدينة الضحمة (سمرقند) ، وسميت سمرقند ، أي شمير
هدم ، ثم عرفت الكلمة فقل سمرقند

وكان الخامس عشر منهم يقال له

أسد بن كركب — كان شديداً على حمير فقتله ، وولى بعده
به حسن بن سمع وهو يهودي عربي ميمية وأراد حذيس وقد

سمع قتله أييه ، فتمتن حتى ملأ الناس عليه حاد عمر فقيد ، وولى مكانه ، وقد ٢٠٠ عن قتله دو رعين حميري الذي نذكر قصته في كتب الأدب .

ولا تترك ذكرى حسن كافي في قصص العامة

والسبع عشر فباله

مع بن حسن ، هو الذي عرا لندية ، وأحد معه حمير من اليهود بن اليمن ٢٠٠ وهو الذي عقد الحلف بين اليمن وربيعة .

والسادس ، العشرون منهم

دو نوس ، هو الذي عا ١٠٠ بن نحران ، وشق لهم أحاديث في الأرض ، وأحرقهم ٢٠٠ ويترك في سورة الروح «فمن تعبد لأحدود ١٠٠» إشارة في هذا ثم استعث صدرى اليمن تلك الحشة ، وكان الحش قد مصره . فكتب ملكهم إلى قيصر فأنه على عمره اليمن ، و ٢٠٠ دو نواس ، وأخذوا الطلب من البحر ، فاصححه ، فغرق وتسلط الحش على اليمن ، ولهم أروهة صحت العين ، واستغنى بحكمهم ، ثم حلفه أنه يكسوم ، ثم أنه الثاني مسروق وفي عهده (حور سنة ٥٧٠ م) خرج سيف بن ذي يزن مسعرجا كسرى نوشروان ، فأرسل معه

حمداً وسُطولا فأخرجوا الخش من اليمن بعد أن تسلحوا عام
رُهاء سبعين سنة وبقل إلى قدوم العرس إلى اليمن كان بعد
حرب البحار عشر صديق وعمر الرسول (صلى الله عليه وسلم)
إد ذات ٣٠ سنة فقد جاءوه إد حواى سنة ٦٠٠ م ، وهذا
غير صحيح

وقد تنافح على اليمن ولادة من العرس حتى انبثرت للإسلام
فيها ، فذات للرسل صوات الله عليه ، ولإلى من العرس حينئذ
بأذان

وقصة سيف سدى بن ثرت في القمص العربي ثرا
قيا ، ولا تزال قصص سيف شامة بين العامة وقد حُرِصت
كتب الأدب على روينه وروية ما قيل فيها من الشعر ،
وما احترعه القصص

ومما روى في هذا بيت أمية بن أبى الصلت
وفصحا كما رواه صاحب الأعراس أنه لما ظهر ابن سدى بن على
الخش وأخرجهم من اليمن ، وذلك حوالي سنة ٥٧١ م أنه وفود
العرب من كل صوب ، وقصده الثراء يهتونه ، ويشيدون

ويؤخذ من آيات أن هرقلي لم يجد سبباً على الخش -
 وكان الخش قد مضى به يكن برحى أن مفسر عليهم الروم
 أخذوا والعرب كروا أعداء الروم وأعداء الخش لصلتهم بالروم
 وقد كسرى في شروان سبب الخش حقيقته السهل إلى عن
 وساروا إلى اليمن ، وأعداء العرب على الخش حتى حوّلوا من
 اليمن ، كما تقدم
 مدائن اليمن :

الطريق من الحدر إلى عين تندر حول الجبال التي عليها
 مدعة اصطف ، ثم تحتار الحدر دحدود اليمن حتى تمر بمثالة ، وهي
 في واد حبيب حبر من محسم فإن سيد
 والعصيف والخر حبيب كأي هبط ماله محض ، أهصامها
 وقال الفيل

وما مَعْرِلُ ترعى أرض تمنة رَاكَا وسدرا ما يسطا
 وترعى في البردس ثم مقبيل ساطل ملتف عنها طلائد
 تأخس من على وحي لتسهب إذ هبكت في يوم عيد حمائل
 ومن مثل العرب دهنون من أمانة على الخجاجة يروي
 أن الخجاجة ولي ثمانه ، وكانت أول عمل تولاه ، فساقرب منها قال

لله امين انيس سانة؟ وعني نى سمعت هي؟ فقال ما يستره عنك
 الا هذه لانك قد « لا اراقي امرا على موضع تستره عني
 هذه الائمة، هون هـ ولابة » وكر راحه

وبعد مسيرة يوم من سانة شطر الجنوب يمر السائر بوادي
 بيشة وهو واد حصص آهن، به بحين كثير، على بعد ٢٤٠
 ميلا إلى الجنوب الشرقي من مكة، وفيه عدة قري كبره بيشة،
 وكان به مأسدة، فقد امرت أسوددة، كفاو أسود حة بـ،
 وأسود الشري

قال حسن .

كانهم في « عني » الموت مكب به أسود بيشة في أسارة، فدع
 وقال السهري .

وأمنت ابلي يا امرئ من سمعت علي ودوني طحفة ورصام
 من التي أهدت علي نى داره سلاما لمريه د عصب سلام
 عند اعصى والأمن من نفس بيته وطرقاها ما دام فيها حدم
 وودي بيشة هـ مصب إلى نجد ثم تستقيم الطريق إلى
 الجنوب حتى صعدة قال ياقوت :

« صعدة بخلاف ناعين، بيته وبين صعدة مستوف فرسج .

وسمى ويين حيوان ستة عشر فرسخاً قال الحسن بن محمد الهبلي
صعدة مدينة عامرة آهلة، بقعدها البحر من كل يد وسهامد مع
الآدم، وحلود البحر التي للبحر وهي حصنة كثيرة الخير، وهي
في الإقليم الثاني، عرصها ست عشرة درجة.

وصعدة اليوم قل عمر. ثم كانت

وتنشعب من المحجة الكبرى عند صعدة طريق نحو الشرق
إلى حوران.

وحوران مدينة في بحلاف حوران وتاريخها قبل الإسلام
متصل بتاريخ النصرانية في بلاد العرب الجنوبية، وقد كانت
موئل النصرانية هناك. للعرب دويات مختلفة في تشدد هذه
الدين بها.

وقد نابت بها كمه كثيرة سميت كعنة حوران مصادة
للكعنة مكرمة التي كانت لها مكانة الأولى في أديان العرب
الجاهليين. روى أن لدين سوهو مو عند مدح الحارثي وروى
أن الكلبي أنها كانت مرة من دم من ثلاثة حديد، كان إذا
جاءها خائف أس، أو صاب حاجة قصفت، أو مستترق قد.

وكانت لعظمها عديم يسموه كمة بحران وكانت على
 بحر سحران ووعور لأعشى

وكمة بحران حم عبيك حتى نجى بأرواحها
 زور يريد وعبد مسيح وقف يوم حير أرواحها
 وشهدنا الحن والسمو والسموات تقضم^(١)
 ويرتبط دائم ممل في ثلاثة أرى لها

ولعب الحش على ثمن في القرن السادس الهجري
 كما قدمنا اعتر بهم المصاوي ورحلت الدعوة إلى المصيرية،
 وأراد الحش أن يحمي لديهم الحكمه المبه في بلاد العرب،
 وسيروا حدث هدم الكمة وكان في الحش قبل يوم يسمع الحش
 مأرهم، ورجعوا حامين مهورين، وسمى هذا المهر عام الفين
 وقد أشار القرآن الكريم إلى هذه الواقعة في سورة من سور
 القرآن عرفت سورة الفص

«لم تركبهم من ركب تحب الفص . ألم يجعل كيدهم
 في تضليل ورسول عنهم ظير نيل . ترميهم بحجارة من
 من سيجين تحبهم كعصف ما كول .»

وقدم وفد صارى محرر على الرسول صلوات الله عليه في
السمه التسعة من الحجرة ، فترده في المسجد ، وصيحه ، وكب
لهم أمانا .

وستقيم الحجة من ضعة في جنوب حتى صعد مدينة
اليم وهي حاضرة اليم يده في معصية المصور الإسلامية ،
ومن قدم ابن العنية ، برهه كبيره فيده ولأشجار والموكك ،
طامه الهواء ولا يسمع المعبود في هد ككب للكتابة عن
صماء ، ولا هي في حاحه باليه .

ويذهب صريق من صغاء إلى الشرق حتى مأرب حاضرة
ملك سنا ، وهي ليوم ضلال تحدث عن تاريخ قديم وعالم
وقوب ، وكان سنا الذي سمي سنا له وقعة مهدم
السند وعرق اليم ومهاجرتهم إلى الشمال من أسير القدس في
ريخ العرب وذهبه ونصيه وكنتي هما قور الأعشي .
في دة المؤتسى شوة ومزب على عبيها الحرم
جاء بنته لم حمير يد ما نبي مؤه لا يرم
فأوى الحاروث ونعمها على سادة مافهم إن قسم
فكأبوا دكم حصة قال به جارف منهمدم

وهناك اليوم قرى صغيرة ورروع .

وتسير الطريق بعد صعدة إلى جنوب حتى دمار وتريم
وكانت على هذه الطريق صخرة دار ملك حمير . وقد قبل فيها .
من دخل دمار حمري تكلم باللغة حميرية .

وعلى هذه الطريق سُحُول ، وكانت مروة في القديم مسح
القطر ، وكانت تحمل من ثياب بيض تسمى السحولية . وقد
روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن في ثوبين
سُحوليين . وقال طرفة بن العبد

شهد بحراً لشرّف حلول بلوح ، دنى عهد من تحيل
وبالصبح آيات كأن رسمها يدور وسه ردة وسحول
وريدة قرينة اليم كذلك ، وكانت على مقربة من سحول
قمة المدحيرة ، وكانت معنصر القمر مظة في اليم حيد ، وهي قمة
حصنة في رأس جبل فيه عمود يصل من هر سقى بعض القرى
وتسير الطريق من هذا إلى صعدة وكانت مدنة بين الثمة
بعد صعدة ، وإليه ذهب معادن حمير حتى شة عليه حمير لعنه
الرمم صلوات شة عليه لعل أهل اليم . وسجد مسجدا معدا ،
يقصده من من كل الأرجاء ، ومنسب اليوم ما ذكر إلا

١. لمسجد . وكانت أعمال اثنين في العصور الإسلامية الأولى مدمرة على ثلاث ولايات المسجد ومحله ، وهي كرها : وصع ، ومحبيه ، وهي ايسطى ، والثالثة حصر موت ومحبيه .
- وآخر مدمرة يسة إلى الحبوب مدمرة بعير . وكانت حاضرة الدولة لسيوية التي قامت في اليمن بين سنة ٦٢٦ - سنة ٨٥٨ هـ

حصر موت ومنهرة ومجما

شرق اليمن على الساحل ، ساحل بحر العرب ، وهي أرض
 حامية محذرة وودية كثيرة ، تقطعها من العرب إلى الشرق
 وادي القصر ، يجري فيه ماء من السماء ، وعليه قوم أكبر مدن :
 تهام وتريم . وقد ذكر الأعشى تريم ، وست أدري هي تريم
 حصر موت من غيرها قال

قال الثعلبي على تريم : قد رأت نكر من وائل
 ويعلم بغيره ما هو الذي عليه السلام إلى الجنوب والشرق
 من تريم .

وحسن مراني حصر موت مكلأ

وحصر موت متحده باليمن تاريخ فاندول القديمة التي قامت
 باسم متد مستطمة على حصر موت أكثر لعصر ، وفي العصور
 الإسلامية كانت حصر موت تعد إحدى ولايات اليمن ، وعدها
 بن العقيبة بخلافا من اليمن ، وفي حصر موت كثير من الآثار
 القديمة والمقوش مصنفه بتاريخ اليمن

مِهْرَة :

ويمتد إلى الشرق من حضرموت ساحل يسمى مِهْرَة أو
الشجر والشجر في لغة العربية الحوسنة معناه الساحل .

وجد هذا ساحل من الشرق قرية حديثة وفي القرب
منها مِرْطاط ، وكانت مِرْطاط مرفأ مدسة صغير ، وهي عبر طاهر .
والتي تسمى وكانت غامرة في القرن السابع الهجري ، وهي
اليوم جربة

وقول ياقوت عن مِرْطاط .

« وهي مدسة معروفة بين حضرموت ، وعن على ساحل البحر ،
هذا مِرْطاط برأسه ، من لأحد عليه طاعة ، وقرب مدينة حمل
نحو ثلاثة أميال من مده ، وفيه شجر من اللوز ، وهو صلب يخرج
منه ، الشحم ، يُعمل في شرب اللبن ، وهو علة ملث ، يشربها
فيه لاقصيه

وهو عرب ، مرآة في العرب معدة ، وفيه صلاح
مع شراسة في حقيقته ويراعده تعصب »

وحظرت كانت غامرة مشهورة في عرب السبع ، بقول ياقوت .

« أنت صومر مشهور ، الله فليست إلا مديقة على مدح
بحر فند ، من بين مرابط حصة واسعة ، هي من نعم
الشجر دفرقة من ثوب ، مدح و بين مرابط »

ومهرة قسمة عربية سمى بها الأول ، وهي قسمة الإبل
المهركة التي ردد اشهر العرب وصفه وهي المحدث التي
تجدد الأنس ، قال أبو تمام

موت في قوم من قومي وقد حلت من اشترى وخط مهركة الفؤاد
ويقول المتنبي

موت مهري عبيد مرثية ، مصورة ليس لحرب مصورا

وهي اليمس ، حصنات واشجرهم بحول العرب ، وورد
اسم ولا عرب مدح المصور لأولى وهم الذين شروا الامة
العربية والإسلام في سواحل بحر فندة اشرقه وحرث بحر العرب
وعزوا كثيرا من قصده ، وقد مدت منه رهم إلى اهدد
وحارة وم يتصل بها ، وفندة في تلك لأصنع مدح عصور
بعدة ، وكان حصة مدح و بين بحر فندة العربية

عمان

المنهى الخصى الشرقى لجزيرة العرب وهو في شرقها ،
كالمن في عربها ، يقسم على حصص ، ساحله شديد الحرارة
كثير المراكب ، وأهلها ملاحون مرمية ، حرو البحار وعرفوا
أسماءهم مسدقون متطوعة ، ويصادون السمك كثيرا ، ويسمك
خليج عمان وأقر .

وأعظم جبال عمان الحصن لأحضر ، يسمى ف دلم وفيه
سبع كثرة ، يحسن الدس أنصرف مباد ولا تنوع .

ومنطقة حصرة البلاد اليوم وهي على أحسن مراكب الخليج
الدرسي ، وحزرها شديد حد ، مصطف أهله على طول ومن
مدن الخيل روة ، وهي مصطف ميراثهم ، وط شهرة بالسيح

وبلى الشمال من مسقط مدينة نحر وهي الحصرة القديمة
وكات تسمى عمان باسم الإقليم كله

وبى الشمال مدينة دما فى شبه جزيرة ، الذى ينتهى رأس
مستدام .

وكانت ضحار حاضرة عمان في القرن السابع الهجري .
قال ياقوت :

« وسحر قصة عمان من بلى الحسن ، وثواب قصتها بما على
البحر حل وسحر مدسة طيبة الهواء وحيرات والعيواكه . مبنية
بالأحر والساحل ، كثيرة منس في تلك لمواحي مشهدة
وقال المشاري :

« يس على بحر الصين من أحل منه ، عام أهل حسن طيب ،
ره دويسر ومخرة ، هو كة ، أحل من أسد ، صه ، سوق
بحيمة والدة صرمة تمتد على البحر دورهم من لأحر والساحل
شقيقة مدسة ، طامع على البحر له مدسة حسنة طويلة في
أحر الأسواق ، ولهم ثمر عدة ، وفرة حوت ، وهم في سعة من
كل شيء : وهم ذهب الصين ، وحرارة الشرق والعراق
ومعونة اليمن . » هـ

وفي هذا بين معظم شأبه في التجارة بين جزيرة العرب
والشرق .

وإلى محارب ينسب محمد بن زيد بن نصير بن أبي الأشعر ،
وكان قد مكث خرج إلى مدد ، فقل تشق إلى أهله :

لم يلقى الله دهره اشد مني صره به
 لا يترك ابرك ابني بنو
 اذا ما خلتهم في صحر فاممو
 الى سوق اصحاب الظم وبه
 ولم يزدوا من دوس حب حاجة
 فمروا على داري هناك فله
 وندد فوق للعرب مشهورة
 وكان فيهم وقعة في حروب بود

عن لاهن حتى صرب معترا فودا
 محبة في الدار، قيتهم رشد
 تسجد شرمه و به قصد
 لم يترك دوس لم يترك شد
 ولا مخرج فصلا ولا مل
 على والدي رو ان وميتهم خندا
 كرت في حذرهم وشه رهم

المصحراء الكبرى

بسم الله الرحمن الرحيم

تتمد شرقاً إلى دمشق وحاصرموت والشجر وعربى النعمان
وجموفى البحر، ويحده من الغرب مدينة أمية لا يجرأ فصل بين حمص
في حموفى من جهة الغرب ولا ي

أحمار الحب مواطن قوم عاد ، قد ذكرها القرآن الكريم في
الآية : « وادكر أحعاد ، أنذر قومه بالأحقاف . »

واحد اب الذي شلى مهرة يسمى ومار وفي أساطير العرب
 أن ومار أرض حصنة وكان سكانها من جنس لا يدخلها أحد إلا
 بمكروه قال بقوت.

ویرعم عدد العرب ان الله تعالى لما نهضت اعداء اسكن الحارثي
مباركهم وهي ارضي و

مختار من کل میں پریدہ، و نیز حصص بلاد اللہ و اکثر
شجر آویزاں و حیرت انگیز عمارتوں و موزوں و بڑے درخت
میں عمارتوں و عمارتوں کے احاطہ میں و بہت اتراب، و این ای لا
الذوال حمولہ ورتما قملوہ «

وهذه حرافة تمثل حروف العرب من هذه الصحراء ، وهلاك
من يحصل فيها ، وروى أنه في هذا لإقليم الإبل الحوشية ، وأما
تزعجهم من من من . ولا يبعد أن يكون العرب قد عرفوا
في هذه الصقع ، ولا وحشية لم تستأمن ، وإنما عرضوا إياهم لها
لشققهم

قال شاعر:

كن على خشية أو حمة لهيب في الصير وهي تر
وقال المحط في كتاب الحيوان

«ورغم بس من لبائل وحشة، وكذا الحس، وفاسو،
دلائل على الخير والبر، ويرد وجهه وعز ذلك، فرسموا أن لك
اللبائل سكن أرض وبار لأنها غير مسكونة، ولأن الحيوان كان
اشتدت وحشته كان محلاً له، ولو كان حرج الحس
من لمعص ما يمر من، فيصير في أدنى نعمة^(١) من لبائل
الأهلية. قاله طاهرية من هذا النوع»

وقال آخر: هذه لبائل وحشة هي الحوش، وهي التي
من لبائل وبار، وقد تكلمت في مكانها لأهم مثل عاد
وثمود والعمارة وطيم وحسن، حاسم، بيت إيلهم في ما كهم
التي لا يظن^(٢) بها.

فإن سقط أي تلك الحيرة لمع الحية، ونعص من يصل
الطارق حش الح في وجهه، فإن ألح خيلته

(١) نعمة من لبائل، ما د على لرب

(٢) هذا المكان بطورة، يد عام حوة

فصارت هذه الحوش و الأربعة حشوب هذه هرة ، وهذه
البحيرة التي سمي لأهنية و شدي سمى ، كما وصف عن
في أميش قور حـ

ما دم ، في محم ولا عرب حشوب هذه من ذهب
وقال ان مطاوري من العرب

الحوش بلاد حـ مرود من من لانة ، أخذ من
المن ، و عين حم من الحـ و شـ
بـكـت من بلاد حوش

الحوش و حوشية من من هي لبال أم حشة
من من حـ من حوشية من من من حـ من حـ
لنحائب المهرية من من حوشية ، وهي لا حـ
التعب . »

ومن أميش من كـ في حـ من حوشية قورة ،
تؤخذ و يدان و حـ من حوش لبال ، و حـ من
تلاقي

و أما خرافة الجن فصاره حشوب العرب من سب كل عجيب

والجانب المثلث بين البحرين وأثيمة - مسمى عالج ، وهو

معروف بكثرة رمل له نك

قال عيسى بن ثابت

انظر فرأيت حبي الله حلاقة
يموت من عالج رمالا ونعومة
يد حبي الله كفى نصيبه
وقال آخر :

هياشقات العين من رمل عالج
فما القلب عن ذكرى أميمة راع
متى ممكسر رب إي ١٠٠ وارد
لا للدمع ، محاسن ، حمار

سكان الجزيرة

تختلف الأقوال في تقدير سكان الجزيرة إلا لم يتفاوتوا
إحصاء دقيق والتقدير الذي كان في عهد الحكومة المصرية

الحجار ٣٠٠,٠٠٠

اليمين وعسير ١,٨٠٠,٠٠٠

نجد ١,٠٠٠,٠٠٠

حصر موت ١٥٠,٠٠٠

عمان ١,٠٠٠,٠٠٠

الحسا ٣٠٠,٠٠٠

بادية الشام ٢٧٥,٠٠٠

وذلك كله ٤,٨٢٥,٠٠٠

وهذا تقدير لا يؤمل عليه .

ومن الناس من يقدر سكان الجزيرة بحمسة عشر مليون .

وفي هذا التقدير غلو .

وأقرب تقدير إلى الصواب أن في الجزيرة ما عدا المادية

الشابة ، نحو سبعة ملايين

ثلاثة ملايين في حجر ١٠٠ مائة وعشيرة أي الإجماع مائة على
الحجر لأحمر من العنقه ١٠٠

وَمَدِيُونَا وَتَحْمَلُ فِي عَيْنٍ وَتَدْرُجُ حُلَّ حَمْرِيَّةِ

ومليون ونصف في وسط جزيرة وشكرا وما يسمى من شجرة
ولانه من حصه دقيق وكني يه انه حث ثم لانه من
درس من لأحد انما في الحصرة، وما في القنات قدسها
ليعرف كيف رحلت قدس من شجرة وسهوت حري ،
وكف انما في وكني قدس من شجرة الحصرة ،
وكيف يعرف انما بعض انما في حمة عشيرة من وسية
القبيلة باسمها . وهكذا .

إن جريرة نعمت من عظمة نعمت الله عليه السلام
ولكن لا بأس على المتبحر فيها وهو من حتم وسكاه
ودرس حيواتهم وموتهم ووضع مشهورات الشهادة المتفصلة
حتى تؤدي هذه الأحكام ومتى تم في لأمانة التي حتم في
التاريخ والسيرة النبوية التي ذكرت في أحاديث وأشعارهم
وسنة بين هذا على درس ذلك التاريخ حتم قد أعدت عدده
وهيئت مسائله من الحقن في لأدري في ؟

وفي كل مكان موحدة عن ان كل عرفت في اواخر الخديفة
 وصدر له مع ما يتصل به من المعاني الخصرية
 منبجعه لم يره امر به اصطفت حجرة هبه الى المندى وهم
 يتعمدون بارعى ويسمى موافق المنظر فلا تستقر بهم مودة
 وهم من حجون احد على مسات العشب وموارد اياه فيقتلون
 عليها ، وربما علمت قبيله على ديار اخرى ، وهم كثير ورحيل
 والمهاجرة ولكن معتمدا على ما يراى ينقل فيه ولا تعدوه .
 وقد غنى به ، ومؤرخون من ان العرب وديارهم عرفوا كل قبيلة
 في عاشرت هم واحصت .

وكانت اعيانهم على احدى النصف في موائل لا طعم في مراعيهم ،
 وكما شئت لذلك انساب ، وسميت الحرمات
 ومن اجل هذا ودان احدى البدوى الى قرابة يتر بها
 وعصية يصدى به ، فقبيله يتبعه منسب ، وسميت اقربان
 وشعب العصبات ، وحفظ الاسب

وكما حقت طمعة احدة بين جنوب والشمال اختلفت
 مع يش القدر في لشمال ، جنوب ، ومشارهم بين وما يتصل بها
 بصروب من احصية ، فنعشه ، حتى ذهب بعض الباحثين الى

أن عرب الحبوب أمة وحدهم ، لا يمتنون إلى عرب الشمال
بقراءة الأصل .

ومهما يكن فقد هاجر كثير من عرب الحبوب إلى الشمال
واحتفظوا بقبائله ، واستوطنوا موطن منها في نجد والحجاز
واللقاء وغيرها .

وذكره ودين خزيمة كما عرف في أحر حامية ،
وأما أن المصدر الإسلامي ، وكثير القبائل حرمها من حروب ،
وسكنها بقيت في ديارها . وكثير من القبائل جعلت أسمائها
الأولى ، وكثير منها تغيرت أسمؤها بانقضاء ، وعلية أطون منها
بسط سيطرته ، وأسماءه على انقياده كلها ، ومهم كمن فلا بد من
اتحاد أسمه القبائل القديمة وديارها وسيله إلى معرفة القبائل
الحاضرة وأنسابها .

وقد قال زهاب : « في حروب في العرب النشطة ، وهي التي لم
يكن في حادثة لا حصارها حيث جاء الإسلام . وبعض
هؤلاء عرفوا بالبحر حصرهم ودبت عليهم نوارهم مثل عرب
البحر ونمود في شمالي الحجاز »

١

وأحجار المسائل البادية ونظيرها حديرة لعدة لمؤرخ
والأديب وأصعب موضع يقصص جميع
وأعظم البائدة شأن في الروايات عاد ونمود وطسم وحديس
وعيين وعمد صحبه وحرم

فما عاد فكانت الأحاف ، وهي ارمال التي شرقي ليم ،
وشملي حصرموت ، ويدد كرم القربان ، وبين هرو من نخه وهم
حيما هم الذي هود عليه السلام ، وفي حصرموت اليوم قبر
يقول إنه قبر هود ، ومميت سيرة من آتاهم «الأحاف»
وقد اكتشفت آثار عصب حديس في فيه نسج ، ومه طي
لقبيلة عاد

وأما نمود فكانوا الخبز وادي الذي شقي الحمار وفي
القربان حريم مع الذي صالح . ويدد كرم مرحب الله من ملك
أشور قدمه نمود بين القربان التي أحصم ود كرم تيمدور
ونطسوس في مدينته مدينة شقي الحمار
و يؤخذ من المكتبات لسطية أن نمود في القربان الذي
لميلادي كانت تلك حرة العويرص ، وقد ذكرهم بعض مؤرخي

اليوم ولزوم وكان مهم فوفة في الحش ابروماني وعرفت
 حرمهم في القرب حارس ميلادي
 برت عهم في مدق صليخ فانت كنههم وعرفهم
 له حشهم في الحط نمودي، الا ان لم نبحث بكشف عن احد رهم
 وكانت نمودي في مدق الحط من اعدان وانتشر من بين
 الحشة والثام.

وان طام وحرس وكانت رليمة وكان سلطان ادم،
 معروف منه كم نكاح من دفات عسب ووافقت من يستمر في قينها
 حشهم من مع امدني، فسر في الجمة، وأهناك حشهم في
 الأسد طير اعر به اخصس بمعه

ونف عيون فيهم بهم حوال عدد من مد رهم كانت ملحهم،
 بين مكة ومكة و... لادن حنطو بثر واد
 اهلكهم الجبل.

وعند صحبه كانوا طائف، وكان حرمهم نكاح، ثم انتقلت
 الى حشهم، وبيت في الكهنة في لادن حشهم حرة وكهنة
 فرجت في نكاح و... روي في حشهم من رايهم
 في العرب لمسرحه نكاح من حشهم قسبه في مكة

٢

ومن العرب الذين وفد قسما منهم في الفحطيين
والعدنانين .

ومن لأوليين شعب بن جهمر وكهلان ومن لأخريين ربيعة
ومصر ، تشعب كل شعب فمثل كثيره

ومن ديارهم في كاهل حريم هذه الإسلام ، ولا يرى كثير
منهم ، واسمه المسمى واسم حدث فهدا يحمل القوم منها ،
ودكرت طرعا منها عند ذكر ذرية الجزيرة أيضا
قبائل قطان :

قسمه الله من بني حمير وكهلان

ولا يرى فحطيين من القبيصة مدة دسرها إلى العرب والشمال
أخرى من القبيصة ، والكثيره تأتي مني القوم ربيع الحلي ،
ومن بحران وعسير أيضا ، وهي شديدة خيلها على العربات
وإلى الحروب منها من كهلان

ومن كهلان

صبي وخمدان وما حجاج والأر ، وعاصمه وخد ، ونظير ،
وما طي ، فقد عرفت منذ عصور متطابقة قبل لإسلام في

حلب بن سفيان وسفيان بن كوريس في نجد . وقد سمي العرب
والأشريان العرب كلها « تاري » واطن « بها بحرف
كلمة طائي .

ويذكر حدث سفيان بن كوريس في نجد . وقد دخل كثير من
شمر إلى العرب منذ قرن أو أكثر . ثم أتتهم أعظم قحط
ونما حدث . ومما حدث في كثير من في اليمن ولا يزال بها
اليوم . ومن مخرج ما حدث وهو أنهم في الجنوب الشرقي من
الطائف . ومهم عشيرة صغيرة على الساحل بين جيران وميدى .
وأنهم لأنهم قحط في موطنهم . ثم أتتهم
حدث كانت لهم في الشام . وأوس والحارث في المدينة
ومهم حارة . ويتصل قصصهم تاريخ مكة ومهم النبوة حارة
في وادي قاطنة في الحجاز وفي شامة قرب القعدة على
البحر الأحمر .

قبائل حمير :

هي قصة على احتجاب لأقال في شامة يمنية أو عداية
ومهم حمير . ومهم في الشام . وقد عرفت في شامة قبس

الإسلام وفي مواطن أخرى وإلى سوح يستتب أبو العلاء المعري
ومم حُفَيْة في واديهم عن مقرنة من المدينة وقد انتشرت
في صدر الإسلام وسوط حريق بها مصر ولا تزال حُفَيْة
الحجاز في ديارها.

وهي عُدَّة حراسهم وهم في ذل ذكرحيل ويسب
هم الحمى لعدى وهم الحب المعيف ونظامهم في هذا
جبل من مصر من حب نية وهم في موطنهم إلى اليوم
ومن قصيدة أبي شبل الحجاز لا يزال هناك

وقد هجر إلى مشركيه من حُفَيْة وإلى هذا فتح الإسلام
ومن قبل حجير من كلب في شبل حجاز ونادية الشام ،
وكاوا أقوى القوم هناك ، ولهم شأن في حجاز العرب في صدر
لإسلام وللدولة الأموية

قتال عدنان :

١ - ربيعة :

كانت لبيعة دور على دجلة عرفت باسمها ، وكان لمصر منازل
على المرات عرفت به كذلك ، ثم انتشرت قبائل ربيعة فزلت
نعب والحمر منازل مصر ووعلت نكر إلى الشمال حتى لأرض

التي سميت باسمه ذلك ومن ذكره حجة في إيمانه ، وكان
مهموم مقيمة فدى ، لا يزال في محبته ، وشأنه ورعى حكمة
وعليه مدينة الرياض .

[illegible]

وَأَسَدٌ بِحَدِيثِهِ فِي مَقَامِهِ فِي أَيَّامِهِمْ وَكَانُوا أَهْلًا فِي مَقَامِهِ
رَبِّهِمْ بِحَدِيثِهِ، وَهَذَا لَيْسَ بِمَعْنَى قَتْلِهِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَقَامِهِ
عِنْدَ دَرِّ الْعَاقِلِ.

در معاهده به اینه، حتمات له دادا به بد کری
فی طبیب امتیازی دوشویسه ۱۳۵۴ (۱۹۳۶) محمد محسن

بعض لأدب . ومهمه برص في الشجر مرقى . الحمد لله . وقد
 فترجح أن أصل الشجر - من الجيوب (شيخ بن نسي) مد
 المثاني وتعلو لعلان الشجر . وتسمى - عر - من قعره العرق

ومهمه سو حرمه نحب باده . وسكن وقد مددت
 دير شمس ثم لا . في الأوراق . كان مع العرس . ونع مهم وقعه
 دي في وقد حب هذه . ونع نحب دت العرج لإسلامي مددة
 المثني بن حارثة الشباني .

قد في مهم

عهم قد في مصر في مدينتهم قد في ويكن من . فيس
 مهم الله حمده على العرش في حواء (وه) في
 مشرهم عذوب وهم في سطره شمر . كانت عدد . من قس
 حوى الخمر . فرسه من المهم دهم

ومن قس

هم دن ومهم . وكانت مدرهم سرقى . في شرف
 مدسه ومكة

وفي أول القرن . مع حجري عرفت سليم حذرهم من

هلال ، فحور و فها حور ، إلى مصر ، و فها في الدن ، ثم تملو
إلى الصعيد .

وفي القرن الخامس سنة ٤٢٤ هـ أنشأهم لوطميور بالرحيل
إلى معب ، فخرجوا ووقعت بينهم وبين الملك ثل المعركة هلك
وفانح لا تزال تردده القصص العسية تدنعة ، قصص أني ريد
الهلال وما يتصل بها .

ومن قبس ثم من بني عامر . كلاب وقشير وعميل

وعقيل البوم موصل في نجد ، ومنهم بنت ، ولا يرون
ذوي قوة في العراق على العرب لأدنى . ويسمى باسمهم داء
من ألوية العراق .

ومن قبس عطف ، ومن عطف عس وديب ، ومن ديب
فرارة ، وكان اعصاب وفروعه شت في لأرر الخليلي ولا زال
حروب عس وديب وماله فيهم رهبة ، و عطف له عمرة وما حيث
حول من قصص ، له مكانة وسعة في لأد عربى .

ومن مصر صفة ، عجم ونعيم من أعظم قبائل العرب في
الجاهلية والإسلام ، وخرجت كثيرا من الشعراء والخطباء .

وحسن وس من حجر وحريز والعردق من الشعراء وسو لأهنت
من الخطباء .

وقد جات نغم في مجد قس لإسلام في بعض منازل بكر
وتعسف في شرفي مجد ثم مدت إلى رجا، كثيرة ولا يسمى
اليوم نغم إلا قسه في العرق على لغات الأدي والكر كثيرا
من حاضرة مجد مشوي إلى نغم ومهمه حجاب في حبل شمر
شمالى مجد .

ومن مصر كمنك

مينة (وتسمى اليوم حر) ، وهي في بحر وءى مجد
وبلى الشرق منهم اليوم في مجد بعد ودى لمة قسه عفة من
قبائل مجد، وشرقي هذلا، مصر ومن الغة في المصرية الحصرة
سو خالد في لينة . نى الجنوب الشرقى من مجد

ومن قبائل مصر

هذيل ، ولا يزال في الحد التي إلى الجنوب من مكة .
وكان منهم في الحصة وصدر لإسلام شعراء وود جمع شعر
جماعة منهم في « دمن شعر هذيل » ، وعلى معرفة من هذيل
ثقيف ، وهم أكثر سكان الطائف في هذا العصر

ومن مصر:

كأمة وورش وها في عي عن العرب ولا تحسن
سم فرش ليوم لا فسه سمرة من الأنة عرقون نصيم خيل
في موي وأطرافها .

ومن قهه ومري خيل من ثقيف ومم شاة حتى اليوم
وسو معد من القائف إلى الخلوب لشرقي ومم أصل قسم
كبير من غنسة

ويعيق خال من سقعة أسماء فبال وضوم ، ود ك
طريف من خدرهم وأحواله في مدكم وحدث ، هـ ك
حديث ، امة ، احدث ، واسم ، فصل

وأنقو عهد الفصل ثوب للأحس من ثوب لعي بد ك
نص قبال العرب ووطهم

لكل أس من معد عمرة
لكبير لاند اجران والشيخ ك
نظار عن بخار حوش كاه
عروض ذيم بدخون وحام
وب رت من من اهد كارب
حصام رقي مده فهو آف

ونكره طهر اعراف ونسج
 وصارت تميم بين رقف وورقه
 وكلب هـ حنت^(١) فزولة عالج
 وعسب حتى عزم في سواهم
 وهزم حتى قد عسب مكا
 وعاتر اهد في السه ودوس
 ولحم ملك اسس نخوي^(٢) اله
 ولحن اسس لاحدر رص^(٣)
 نرى رشت لحين حمار
 وفي كتب اهدا في مدحت كتاب
 اشعراء بين اوطن
 وقائل معنى طوله مر رشتهم
 هـ في رجع ريم من رشتهم

(١) يعني ان نكر صند في حرق ونسج في تدمر

(٢) ماء في كتاب، وعالج في هذا شجر في

(٣) يريد ان الروم يدافعون عنهم

(٤) ارمهم يس بها ما تصوبه

فائز بالطبوعات

التي يمدح عليها حصص ٢٥. عنصفي القوائم المقدمة مع
مجلد « الكتاب » وعدد « اقرأ » الصادرين في أول مارس سنة ١٩٤٦

السعر	
٣٥	قصص في الأدب والحد
٢٥	أدب
٤٠	حديث الأربعاء ثالث
٢٥	مع أو ١٠٠ في ساحة
١٨	الحب الفسائخ
١٨	سوق مارس لحرر الناس
٢٥	جنة الشوك
٤٠	ممن لثمة في مصر
٢٠	وجه من وراء
٢٠	حياة قلب
٥٠	رجال ورجال جردان
٢٠	حرائر شرقية وغربية
٢٠	شباب القوقاز
٢٠	العاصبة
٢٥	شالي

[illegible]

٢٥	المالك الضليل (امرؤ القيس) الأستاذ محمد فريد أبو حديد
٢٥	مع الزمان
٤٠	تبسيط اللساني
٧	المهندس الصغير
٣	قصص علماء الطبيعة
٢٥	الأغذية
٢٥	الكيمياء ومسائل الحياة اليومية
٣٠	العلم يخط التمام
٢٠	في شمال أفريقيا
٢٠	المعجم على أوروبا
١٥	أحداث في الحرب
٨	معنى الحياة للورد ابري
١٢	السعادة والسلام
٦	الاشعة تأليف شارل واير
١٠	الفرور : ماكس نوردهو
٥	روح الاعتدال تأليف شارل واير
٦	جامع العلم للامام الشافعي
٥٠	الفضائل للضي جزءات
٨	مزيات أبي تمام
٣٠	على هامش القرآن
٥٠	مكتبة الثقافة والقراءة الأدبية للجب خمسة أجزاء
	للأستاذ محمد فريد أبو حديد
	مع الزمان
	تبسيط اللساني
	المهندس الصغير
	قصص علماء الطبيعة
	الأغذية
	الكيمياء ومسائل الحياة اليومية
	العلم يخط التمام
	في شمال أفريقيا
	المعجم على أوروبا
	أحداث في الحرب
	معنى الحياة للورد ابري
	السعادة والسلام
	الاشعة تأليف شارل واير
	الفرور : ماكس نوردهو
	روح الاعتدال تأليف شارل واير
	جامع العلم للامام الشافعي
	الفضائل للضي جزءات
	مزيات أبي تمام
	على هامش القرآن
	مكتبة الثقافة والقراءة الأدبية للجب خمسة أجزاء
	للأستاذ محمد فريد أبو حديد
	مع الزمان
	تبسيط اللساني
	المهندس الصغير
	قصص علماء الطبيعة
	الأغذية
	الكيمياء ومسائل الحياة اليومية
	العلم يخط التمام
	في شمال أفريقيا
	المعجم على أوروبا
	أحداث في الحرب
	معنى الحياة للورد ابري
	السعادة والسلام
	الاشعة تأليف شارل واير
	الفرور : ماكس نوردهو
	روح الاعتدال تأليف شارل واير
	جامع العلم للامام الشافعي
	الفضائل للضي جزءات
	مزيات أبي تمام
	على هامش القرآن
	مكتبة الثقافة والقراءة الأدبية للجب خمسة أجزاء
	للأستاذ محمد فريد أبو حديد

٢٥	التصوير التقني في القرائات	للاستاذ سعيد قطب
٢٥	في الأدب المصري	للاستاذ أمين الخولي
١٨	الفكر القومي	للاستاذ سامي الكيالي
٣٠	تقريبات الصباح	لظم الأستاذ محمد الأسمر
٢٠	بيت الشيطان	للاستاذ محمود تيمور بك
٢٠	ألوان من الحب	للاستاذ عبد الرحمن صدقي
١٨	رجلان وامرأة	للاستاذ محمد علي غريب
٨	الرجال مافوق	للاستاذ محمود كامل الخيامي
٢٠	أصناف عثمان	للمرحوم محمد أحمد جاد الولي بك
٢٥	عادة رشيد	للاستاذ علي الحارم بك
٦٠	الملك فؤاد	للاستاذ كريم ثابت بك
٣٠	روزنت	للاستاذ فؤاد صروف
٢٥	الرسالة المبطون في المصور الوسطى	للدكتور زكي محمد حسن
٢٥	على منافع دجلة والقرات	للاستاذ طاهر الطناحي
٢٥	الأمير حيدر	للاستاذ ابراهيم جلال بك
٢٠	عالم النقد	تعميم الأستاذين حافظ جلال وعبد الحميد بونس
٢٠	تونس الحضراء	لجنة ترجمة دائرة المعارف الإسلامية
١٥	نصر والشام في العاير والمخاض	للدكتور أحمد مائس
٢٠	التعاون الدولي والسلام العام	للاستاذ محمد رفعت بك
١٥	نحو الوحدة العربية	للدكتور يوسف هيكل
٢٠	عصبة الحرب	للاستاذ فؤاد شبل
٢٥	أمريكا الضاحكة	للاستاذ مصطفى أمين يوسف بك

٢٠	حارثى قال لى	للأستاذ توفيق الحكيم
٢٠	الأزمات الزوجية وعلاجها	الدكتور محمد زكى شافعى بك
٢٠	العلم فى الحرب	للأستاذ أمين ابراهيم كجبل بك
٣٠	مشكلات الأملقال اليومية	للأستاذ إسحق رمزى
٣٠	التربية البدنية	للأستاذ محمد كامل علوى
١٠	الأخلاقى	للمرحوم عبد الرحمن زغلول
٢٥	ثورة فى البرج العاجى	للأستاذة منيرة ثابت
٢٥	ماذا فى السودان	للأستاذ جلال الدين الخامسى
٢٠	تأملات	بقلم اعلى السيد باشا
٢٠	قصص روسية	للمرحوم محمد السباعى

انتهت القائمة

60
A

اقرأ

سلسلة كتب مصرية يجب يفتكر في نالها
أشهر الكتاب في مصر وسائر البلاد العربية
لعددتها دار المعارف بمصر

آراء بعض كبار الأدباء :

- « مشروع جليل الفدر كبير الفائدة عظيم الأثر في
لذنية الأدب والثقافة » . . .
- « زاد فكري في مختلف أبواب العلم والأدب بنفسه
الجهود وترضى عنه الخاصة » . . .
- « هذه النسخة جهود في سبيل نشر الثقافة وترقية
الشعب ولزالة الفروق بين الطبقات » . . .

التمن بالنسخة

مصر	٥٠ ملية	سوريا ولبنان	٦٠ غرشا
السودان	٥٠ ملية	العراق	٦٠ فلسا
		فلسطين وشرق الأردن	٦٠ مالا